JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الثالث والثلاثون
(٤٠٣) (٤٤٣)

القضاء وأثره في تدعيم أركان الحكم الأموي

أبو موسى الأشعري أنموذجا

م. د إيمان نوري جياد عطية الموسوي / مديرية تربية كربلاء المقدسة

جامعة كربلاء المقدسة- كلية التربية للعلوم الانسانيه

Iman.n@s.uokerbala.edu.iq

م٠م ليث عبد الزهرة عمران محسن الياسري / مديرية تربية المثنى

جامعة المصطفى العالمية - كلية العلوم والمعارف

Laithabdulzahraomran@gmail.cmo

المقدمة

يعد القضاء من أهم دعائم الدولة الإسلامية وأحد الأركان الأساسية التي تستند إليها السلطة في ترسيخ الحكم، وتحقيق العدالة وحفظ النظام العام (ابن خلدون، ١٩٨١م، صفحة ٢٧٥)(الماوردي، د.ت، صفحة ١٢٦)، وقد لعب القضاء دورا بالغ الأهمية في نشوء الدول ولاسيما الدولة الأموية، وفي هذا السياق، يبرز هذا البحث الدور الفاعل الذي مثله القضاء في دعم الحكم الأموي من خلال دراسة نموذج كان السبب في بداية لنشوء ملكها وهو أبو موسى الأشعري الذي تولى مناصب قضائية وإدارية في عهد الخلفاء الراشدين واستمر تأثيره في بداية العهد الأمويإذ مثل دوره القضائي محورا مهما لتدعيم أركان حكم هذه الدولة الجديدة لاسيما في مرحلة الانتقال من الخلافة الراشدة إلى النظام الأموي الذي بدأ في ظل ظروف معقدة كان له اليد الطولى في نشوئها ٠

قدمت الدراسة لتشمل مقدمه وثلاث مباحث وخاتمه، يليها قائمة المصادر والمراجع، تضمن المبحث الأول الحياة الشخصية لأبي موسى الأشعري وشمل - اسمه ولقبه وكنيته - ولادته -

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

نشأته – وفاته – إسلامه،بينما تضمن المبحث الثاني القضاء لغة واصطلاحاً في عهد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) – في عهد الخلفاء الراشدين بينما شمل المبحث الثالث التحكيم واثر أبو موسى الأشعري فيه وضم مطلبين الأول وقع تحت عنوان معركة صفين السبب والنتائج،أما المطلب الثاني شمل التحكيم ومصير الأمة

الكلمات المفتاحية: الإمام علي (ט)، صفين،التحكيم، أبي موسى الأشعري ، القضاء

The judiciary and its impact on strengthening the pillars of Umayyad rule, Abu Musa al-Ash'ari as a model

Dr. Iman Nouri Jiyad Attia Al-Moussawi / Directorate of Education in Karbala University of Karbala - College of Education for Human Sciences

M.m Laith Abdul Zahra Imran Mohsen Al-Yasiri / Muthanna Education Directorate Al-Mustafa International University - College of Science and Knowledge

Introduction

The judiciary is one of the most important pillars of the Islamic state and one of the basic pillars upon which the authority relies in consolidating rule, achieving justice and maintaining public order.The judiciary played a very important role in the emergence of states, especially the Umayyad state. In this context, this research highlights the effective role that the judiciary played in strengthening the Umayyad rule by studying a model that was the reason for the beginning of the emergence of its kingdom.He is Abu Musa al-Ash'ari, who held judicial and administrative positions during the era of the Rightly-Guided Caliphs, and his influence continued at the beginning of the Umayyad era, as his judicial role represented an important axis for strengthening the pillars of the rule of this new state, especially during the transitional phase from the Rightly-Guided Caliphate to the Umayyad system, which began in the shadow of complex circumstances in which he had a major role in its emergence.

The study is presented in an introduction, three chapters, and a conclusion, followed by a list of sources and references. The first chapter

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

covers the personal life of Abu Musa al-Ash'ari, including his name, title, and nickname, his birth, upbringing, death, and conversion to Islam. The second chapter covers the judiciary, both in language and terminology, during the era of the Prophet and during the era of the Caliphs. The third section covered arbitration and the influence of Abu Musa al-Ash'ari on it, and included two topics: the first was titled The Battle of Siffin: Cause and Results, while the second topic covered arbitration and the fate of the nation.

Keyword: Imam Ali (peace be upon him), Siffin, arbitration, Abu Musa al-Ash'ari. Judiciary

المبحث الأول :- الحياة الشخصية لأبي موسى الأشعري

١- اسمه ولقبه وكنيته

عبداللّه بن قيس بن سُلَيْم بن حَضار بن حَرْب بن عامر بن بكر ابن عامر بن وائل بن ناجية بن الجُماهِر بن الأشعر (ابن حجر، ١٤١٢هـ، صفحة ٢١١)، وهو ثبت بن ادَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَعرُب بن قحطان، وفي نسبه هذا بعض الاختلاف(عبدالبر، د.ت، صفحة ١٧٦٢)

أبوه قيس بن سليم، وأمه طيبة بنت وهب بن عتيك، وقد أسلمت، وماتت بالمدينة(الحاكم النيسابوري، ٢٠٠٢م، صفحة ٥٢٦)لقب بالأشعري بالشين ألمعجمة الساكنة والعين المهملة المفتوحة نسبة الى اشعر أبي قبيلة باليمن (البصري، ١٤٢٢هـ ، صفحة ٢٠٨) -إذ ذكر القلقشندي (احمد، ١٩٨٠م ، صفحة ٤١) ذلك بقوله :" **وهم بطن من سبأ من القحطانية، وهم بنو أشعر بن سبأ فيما ذكره صاحب حماد في تاريخيه وقال: ينسب إليهم أبو موسى الأشعري الصحابي، والذي ذكره أبو عبيدة وغيره أن الأشعريين منسوبون إلى الأشعر بن أدد** " واسم الأشعر هو نبت بن ادد يقال لقب بالاشعر لكثرة الشعر في جسده (طهماز، ١٩٩١م ، صفحة ١٣)والشعر على كل شي منه فسمي الاشعر (القرطبي، د.ت، صفحة ٥)إذ ذكر البكري(أبوعبيد، ١٤٠٣هـ، صفحة ١٥٤) في أصل المصطلح قوله: "**الأشعر على وزن أفعل من كثرة الشعر وهو أحد جبلي جهينة سمي بذلك لكثرة شجره ... والأشعر يمان وراء المدينة ينزله قوم من مزينة** "

ويقال إن الاشعريون احد البطون الكثيرة المتفرعة من بنو أود بن زيد بن كهلان الذين كان محلهم في اليمن وتفرقوا وكان منهم أشاعرة العراق الذي ينتمي أليهم من نتحدث عنه (المغيري، د.ت،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

صفحة ٧٦)والأشعريون بطون وأفخاذ، منهم الأدعم بطن، والأنعم بطن، وجدة بطن ومراطة بطن، ومنامة بطن، وأسعد بطن، وسهل بطن، وعكابة بطن، والشراعبة بطن، وهم الذين تنسب إليهم الرماح الشرعبية، والشتالية بطن، والدعالج بطن.

استناداً إلى ما سبق يكون نسبة عكي الأخوال اشعري العمام وبناءً على ذلك نذكر ما نقله السمعاني (عبدالكريم، ١٩٨٨م، صفحة ٣٣)عن نسب أبو موسى الأشعري قائلا: " **ان حاتم بن النعمان الباهلي رجلا من أهل البصرة وهو الذي ساب أبا موسى الاشعري وذلك أن أبا موسى الاشعري قال له في أمر جرى بينهما: أيما ألام العرب وهل تدري أي العرب ألام ؟ قال: لا، قال: غني وباهلة، قال: إن شئت أخبرتك بألام منهم، قال: ومن ؟ قال: عك والاشعريون، قال: أولئك الأعماموالأخوال – وكانت أم أبي موسى عكية – فقال: يا ساب أميره ... قال أبو موسى الاشعري: ألا إن باهلة كانوا كراعا فجعلناهم ذراعا، قال: فقال رجل من باهلة: تلك عك وأخلاطها، فقال: أولئك آبائي يا ساب أميره، قال: فحبس الباهلي، قال: فجعل تغدو عليه قصعة وتروح أخرى ثم خلى سبيله.** "

تقدمت كنيته عن اسمه في الذكر واشتهر بها وكذا اشتهر باسمه لكن كنيته أكثر تقدما (العسقلاني، ١٤١٢هـ، صفحة ١٨١)،كني بابي موسى وذلك لان له ولد اسمه موسى من زوجته أم كلثوم أبنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب (الزبيدي، د.ت، صفحة ٢٨)(ابن سعد، ١٩٦٨هـ، صفحة ٢٦٩)(الرازي، ١٩٥٢ م ، صفحة ١٤٨)على الرغم من أن ولده إبراهيم هو الأكبر(ابن حبان، ١٩٧٣م، صفحة ٢٠)(ابراهيم، د.ت، صفحة ٢٢) ولعل ذلك يرجع إلى تفوق نسب ام كلثوم أم موسى عن أمهات باقي الأبناءبالعلو والرفعة والعشيرة المشرفة وهذا ماكان يسعى إليه العربي في كل الجزيرة العربية بالاقتران بمن هن ذوات نسب شريف وأصيل،إذ ذكر القرطبي (القرطبي، د.ت، صفحة ٢٤٤) قوله : " **وتروج أبو موسى – رضى الله عنه – أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب فولدت له موسى وبه كان يكنى** "، ومن أبناءه أيضاأبو بكر، وأبو بردة (ابن عساكر، د.ت، صفحة ١٤)(العسقلاني ا.، ١٩٨٦م ، صفحة ٢٤٢)(العجلي، ١٩٨٥م ، صفحة ٣٨٩)(العيني، ٢٠٠٦م ، صفحة ٩٠)

٢– ولادته – نشأته – وفاته

ولد عبد الله بن قيس على قول ابن المجاور (ابن المجاور، ١٩٩٦م، صفحة ٢٦٧) في زبيد : " **و منها ظهر أبو موسى الأشعري**" هذا يعني انه ولد في اليمن وان يكن ذلك غير مجزوم من مكان

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ولأدته فيها تحديدا، لكن استعمال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) له على زبيد وعدن وساحل اليمنيرجح ذلك ودلالةأيضا على انه ابن هذه الديارخابرا بطبيعة السكان وجغرافية المنطقة(السيوطي، ١٩٦٩ م ، صفحة ١٧)وكانت ولادته فيها سنة ٢١ ق هـ / ٦٠٢ م (الزركلي، ٢٠٠٢ ، صفحة ١١٤) ولم تشر المصادر وكتب التراجم والأنساب إلى نشأته وحياته وعلمه ولا نعرف شيئا عن أيامه الأولى، ولا علم لنا بتفاصيل حياته قبل إسلامه، وقد بدأت تلك التفاصيل في الظهور بعد إسلامه لا قبل ذلك فسجل له المؤرخون والمحدثون والفقهاء وكتاب السيرة كثيرا من الأحداث والحوادث التي اضطلع بها بعد إسلامه،

لذا انه عرف بالإسلام، ولم يعرف قبل اعتناقه (الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء، د.ت، صفحة ١٢٦)

امتاز أبي موسى الأشعري بصفات بكونه رجل خفيف الجسم قصير قط (الحاكم النيسابوري، ٢٠٠٢م، صفحة ٥٢٦)وقال عنه ابن سعد (ابن سعد، ١٩٦٨هـ، صفحة ١١٥)(ابن عساكر، د.ت، صفحة ٢٥): " **رجل خفيف الجسم قصير أثط** "والاثط: هو القليل شعر اللحية، وقيل: هو الخفيف اللحية من العارضين. (الذهبي، ١٩٨٥م ، صفحة ٣٨٣)، تاليا لكتاب الله إليه المنتهى في حسن الصوت بالقرآن (الذهبي، ١٩٩٨م ، صفحة ٣٣)

عاش زمن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) والخلفاء الراشدين ثم وافته ألمنيه واختلف في تحديد ذلك منهم من أرخ وفاته سنة اثنين وأربعين(ابن حجر، ١٤١٢هـ، صفحة ١٨٣)وقيل سنة اثنين وخمسين (المقدسي، ١٩١٩م ، صفحة ١٠٢)،وذكر ابن الأثير (ابن الاثير، د.ت، صفحة ٢٤٦)(ابن تغري بردى، د.ت، صفحة ٢٥٢) تناقض السنوات التي أرخ فيها وفاته ولم يجزم أي منها بقوله : " **ومات أبو موسى بالكوفة، وقيل: مات بمكة سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل: توفي سنة تسع وأربعين. وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين والله أعلم.** " **ودفن**بالثوية(لثوية: بالفتح ثم الكسر وياء مشددة ويقال الثوية بلفظ التصغير موضع قريب من الكوفة، وقيل بالكوفة وقيل خُرَيبة إلى جانب الحيرة على ساعة منها) (ياقوت الحموي، ١٩٩٥، صفحة ٨٧)

إسلامه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أسلم بمكة، ويقال هاجر إلى أرض الحبشة، ثمّ قدم مع أهل السفينتين ورسول اللّه (صلى الله عليه وآله وسلم) بخيبر (الحاكم النيسابوري، ٢٠٠٢م، صفحة ٥٦٢)؛ ويقال قد أسلم بمكة قديماً ثمّ رجع إلى بلاد قومه، فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأَشعريين على رسول اللّه (صلى الله عليه وآله وسلم) فوافق قدومهم قدوم أهل السفينتين جعفر وأصحابه من أرض الحبشة ووافقوا رسول اللّه (صلى الله عليه وآله وسلم) بخيبر (ابن سعد، ١٩٦٨هـ، صفحة ١٠٥)

والراجح للصحيح انه لم يكن من مهاجري الحبشة على قول الأكثر، وإنما وافق قدومهم قدوم جعفر الطيار وأصحابه من أرض الحبشة (عبدالبر، د.ت، صفحة ١٧٦٢)وهذا ما أكده وذكره ابن سعد (ابن سعد، ١٩٦٨هـ، صفحة ١٠٨) كما اشرنا في توقيت مجيئه على رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) وانه لم يكن من مهاجري الحبشة : " **وقدم الأشعريون ورسول الله، صلى الله عليه وسلم، بخيبر فلحقوه بها فكلم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أصحابه فيهم أن يشركوهم في الغنيمة ففعلوا، وقدم جعفر بن أبي طالب وأهل السفينتين من عند النجاشي بعد أن فتحت خيبر فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ما أدري بأيهما أنا أسر بقدوم جعفر أو بفتح خيبر؟** "

بينما اكد الذهبي (الذهبي ش.، (ت ٧٤٨ هـ) ، سير اعلام النبلاء ، ١٩٨٥ ، صفحة ٣٨٣) بقوله :" **وكان هو سكن الرملة، وحالف سعيد بن العاص، ثم أسلم، وهاجر إلى الحبشة، وقيل: بل رجع إلى بلاد قومه، ولم يهاجر إلى الحبشة، هذا قول الاكثر فإن موسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدي لم يذكروه في مهاجرة الحبشه.**

وبالرجوع الى إسلام سعيد بن العاص التي كانت قبل فتح مكة بقليل،وفتح خيبر الذي حدث في السنة السابعة للهجرة يكون إسلام أبي موسى مع النفر القادمين من اليمن

من هذه الأقوال وبناءً على ذلك يتضح انه كان ساكن مكة طالبا فيها العمل والكسب والتجارة وله صحبة حيال عمله هذا ثم أسلم فيها.وتم أسلامة أثناء قدومه مع الاشعريين فلم يحدد أرباب السير وكتاب التاريخ ذلك، وكان حَسَنَ الصوت، واشتهر بالقراءة (الريشهري، ١٤٢٥هـ ، صفحة ٣٠)

إذبدأ بعد ذلك مشواره على واقع المجتمع ومن خلال تدرجه بالمناصب التي أوكلتإليه سواء في عهد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أم في عهد الخلفاء الراشدين إذا أصبح عاملا، ووالياً، وفاتحا، وقاضيا، وحكما بين الخصوم ٠

ففي بداية أسلامه وبعد مجيئه للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) حين افتتح خيبر استعمله واليا في اليمن على زبيد وعدن إذ كان كما يبدو له منزلة في دياره قال القرطبي (القرطبي، د.ت، صفحة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٢٤٠): " **ولما أسلم أبو موسى الأشعري ولاه رسول الله –** (صلى الله عليه واله وسلم) – **من اليمن زبيدا أوزمع وسواحلها إلى عدن** " وذكر ابن منظور (ابن منظور، ١٩٨٤م، صفحة ٢٣٣)(النووي، د.ت، صفحة ٢٦٨)(البغدادي، ١٩٤٢م)(ابن الجوزي، ١٩٨٦م، صفحة ١٢٢) قوله : "كان **عامل النبي** (صلى الله عليه واله وسلم)**على زبيد وعدن وساحل اليمن**" اذ استعمله على هذه المناطق

في حين ذكر البخاري(الجعفي، ١٩٨٧م ، صفحة ١٥٧٩)أن رسول الله صلى الله عليه واله و سلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن وأمرهما أن يعلما الناس القرآنوهذا ما أكده ابن الاثير (ابن الأثير، د.ت، صفحة ٤١٦)بان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بعثته إلى أرض قومه لدعوة الناس وتعليم القران

على الرغم من ان البيهقي(البيهقي، ٢٠٠٣م ، صفحة ١٨٩) في كتابه شعب الإيمان لم يشر الى إرسال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) لليمن مع معاذ لتعليم الناس القران والإسلام بل خص الخبر لمعاذ فقط : " **عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺلما بعث معاذا إلى اليمن قال له رسول الله ﷺ: « إنك تأتي قوما أهل كتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم ...** "

قال الطبري (الطبري، ١٨٧٩م ، صفحة ٥٣٤)لما توفى النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) كان أبي موسى الأشعري على مأرب إذ نشبت حركات الردة وكان أول منتقض بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم بتهامة عك والاشعرون ... فسميت تلك الجموع من عك ومن تأشب إليهم إلى اليوم الاخابث وهم بنو جلدته وهذه اشاره الى ان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أرسله إلى قومه أولا لينشر الإسلام فيهم ورغم دخولهم فيه ألا إن ذلك لم يكن عن عقيدة راسخة ومنطق ثابت إذسرعان ما ارتدوا بعدها، او يمكن عد قول الطبري اشارة الى تمسك الاشعريين بالدين الاسلامي وتعاليم النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وما حث علية في حياته وخاصة في بيعة الغدير وتنصيب ولي من بعدة وهو الامام علي فكان انتفاضهم ذلك ما هو الى رفض ما كان علية الوضع من اغتصاب الخلافة في سقيفة بني ساعدة وما تلاه من احداث في الية جمع الاموال لاسيما ان الامام علي قضى ردحا من الزمن بين ظهرانيهم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وعلى هذا يكون النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قداستعمله أول مرة على مساحة صغيرة من ارض اليمن ليعلم الناس القران ودعاة إلى الإسلام وبعد ذلك أوكل إليه الولايات اليمنية لكن تضارب الروايات وعدم دقة الأخرى في النقل لم يحددو على إي مدن اليمن أولا كان العامل عليها ومتى توسعت مناطق ولاياته إذذكر الحموي قوله : " **لما توفي باذان سنة عشر الهجرية وزع النبي صلى الله عليه وسلم عمل اليمن على قسم من أصحابه، وكان ذلك بعد حجة الوداع، فكان أبو موسى أحد عماله، فولاه زبيد وعدن ورمع ورمع، قرية أبي موسى ببلاد الأشعريين قرب غسان وزبيد**(ياقوت الحموي، ١٩٩٥، صفحة ٦٨)

وفي زاد المعاد ذكر " **وَبَعَثَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِي وَمُعَاذبْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ تَبُوكَ . وَقِيلَ بَلْ سَنَةَ عَشْرٍ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ دَاعِيَيْنِ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ عَامَّةُ أَهْلِهَا طَوْعًا مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ. ثُمَّ بَعَثَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلِيّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَيْهِمْ وَوَافَاهُ بِمَكَّةَ فِي حَجّةِ الْوَدَاعِ** . "(ابن الجوزي، ١٩٨٦م، صفحة ١١٦) ندرك انه كان داعيا ومعلما للقران وانه لم يشغل منصب القضاء هناك بدليل إرسال النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) الإمام علي (ט) إليهم للحكم

تولى الولايات بعد وفاة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وكان بتماس مع أرباب السلطة الحاكمة ، فلما ولي أبا بكر الخلافة اقر على زبيد ورمع أبو موسى الاشعري (الطبري، ١٨٧٩م ، صفحة ٦١٧)(ابن الاثير أ.، ١٩٩٧م، صفحة ٢٦٤)كأحد ولاته على اليمن وما لبث بعدها حتى الت الخلافة إلى عمر بن الخطاب استمر ابو موسى في عملة فكان في مشوراه هذا وافد أهل اليمن إلى رسول الله 9، وصاحب مغانم أبي بكروأمينه على الصدقات (القرطبي، د.ت، صفحة ٢٤٥)،وعامل عمر بن الخطاب (الدينوري، د.ت، صفحة ١١٣)وقاضيه،

إذاستعمله عمر بن الخطاب بعد ذلك على البصرة بعد المغيرة (الحميري، ١٩٨٠م ، صفحة ٦٢)أميرا(البري، ١٩٨٣م ، صفحة ٢٢٥)

وقد ذكر أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى، فولاه القضاء (وكيع، ١٩٤٧م ، صفحة ٢٨٣) وأوكل إليه هذه المهمة وبين له أحكام التقليد فقال ما كان في أوله " **اعلم أن القضاء فريضة محكمة** " (القلقشندي، ١٩٨٧م، صفحة ١٩٨)(القلقشندي، ١٩٨٥ ، صفحة ٤٣٥)ثم استعمله على العراق وله بها فتوح افتتحها وفتح الأهواز ومناطق شاسعة(القرطبي، د.ت، صفحة ٢٤٥)وتأسيسا على ذلك كانأبا موسى الأشعري من المقربين لدى السلطة الحاكمة وعليه تسلم هذا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المنصب الحساس في الولايات التابعة لهم كما يظهر انه كان يسير على نهج الخليفة وما يرتسم لسياسة المجتمع ٠

ذكر الصحاري (البري، ١٩٨٣م ، صفحة ٤٩): " **ولى عمر بن الخطاب أبو موسى الأشعري أمر الناس، وتلك البلاد، فأمره أن يضرب بموضع البصرة خططا لمن هناك من العرب، ويجعل كل قبيلة في محلة، ويأمرهم أن يبنوا لأنفسهم المنازل، ويستروا فيها ذراريهم، وبنى بها مسجدا جامعا متوسطا** "

بقي أبى موسى واليا على البصرة و قاضيها حتى مقتل عمر بن الخطاب ولما استخلف عُثْمَان أقر أبا موسى الأشعري على صلاة البصرة، وأحداثها، وعزل كعب ابن سور عَن القضاء، وولي أبا موسى القضاء فيها ايضا (وكيع، ١٩٤٧م ، صفحة ٢٨٣)

وفي سنة تسع وعشرين عزل عثمان أبو موسى الأشعريَّ عن البصرة، وعثمان بن أبي العاصي عن فارس، وجمع ذلك كلَّه لعبد الله بن عامر بن كريز (البري، ١٩٨٣م ، صفحة ٤٩) لكنه استعمله على الكوفة (ابن حجر، ١٤١٢هـ، صفحة ٢١٢)عندما أخرج أهل الكوفة سعيد بن العاص، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم، فاستعمله، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان، فعزله علي (ט) عنها (ابن الاثير أ.، د.ت، صفحة ٣٦٥)ومن هنا بان انحرافه عن علي (ט) لأنه عزله ولم يستعمله إذ ذكر ذلك ابن عبد البر (عبدالبر، د.ت، صفحة ١٧٦٤) بقوله : " **فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان ثم كان منه بصفين وفي التحكيم ما كان وكان منحرفاً عن علي لأنه عزله ولم يستعمله** "

إذ ابقىالإمام علي (ט) أبو موسى الأشعري واليا على الكوفة في بداية خلافته وبعد مقتل عثمان لكن ذلك لم يدم طويلا إذ سرعان ماعزله عنها وذلك لامتناعه عن البيعة واستنفار أهل الكوفة فخذل الناس عنه (اليعقوبي، ١٤٢٢هـ ، صفحة ١٧٩)ونهى عن القتال والوقوف معه في معركة الجمل وفتنتها بعد ما وقف خطيبا في الكوفة.

وانطلاقا مما سلف نقلت الينا كتب المتون ما رواه الحاكم النيسابوري (الحاكم النيسابوري، ٢٠٠٢م، صفحة ١٢٦) قوله في اعتزال أبي مسعود الأنصاري وأبي موسى الأشعري : " **فإن أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه وجه إلى الكوفة ليأخذ البيعة له محمدا ابنه ومحمد بن أبي بكر، وكان على الكوفة أبو موسى الأشعري وأبو مسعود، فامتنع أبو موسى أن يبايع فرجعا إلى أمير المؤمنين، فبعث الحسن ابنه ومالك الأشتر** "

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ويبدوا إن امتناع ابو موسى الأشعري من عدم البيعة للإمام علي (υ) تأثره ببعض الشخصيات التي كانت تكن العداء للإمام وتعارضه في قراراته منذ بداية الإسلام لحين توليه الخلافة ولربما كان أول ذلك هو قربة من الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وما كانت من منزلة لم يصلها غيرة اليها لكونه انه ابن عم الرسول وصهره على ابنته فاطمة ووالد سبطيه الحسن والحسين (υ) ان لم تكن هذه الاسباب وغيرها، اذن لماذا امتنع عن البيعة واعترض على ذلك رغم انه لم يظهرها في خلافة كلا من ابو بكر وعمر وعثمان ٠

ففي الاثر ذكر ان ابو موسى لما قدم على الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) مع النفر الخمسين من اليمن كان قبل ذلك قد اتصل وحالف ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي ثم اسلم (ابن الاثير أ.، د.ت، صفحة ٣٦٥)(الذهبي ش.، (ت ٧٤٨ هـ) ، سير اعلام النبلاء ، ١٩٨٥ ، صفحة ٢٩٩)وبالرجوع الى سعيد بن العاص الذي قتل يوم بدر على يد علي بن ابي طالب (υ) وابنه الذي نشأ في حجر عمر بن الخطاب (الزركلي، ٢٠٠٢ ، صفحة ٩٦) وهذا يدعم اتجاهه وميوله

كما وذكر انه حليف آل عتبة بن ربيعة بن عبد شمس (الحاكم النيسابوري، ٢٠٠٢م، صفحة ٥٢٦)وبهذا الحلف وذاك يكون قد اختار الخط الذي يتلائم مع شخصيته فكتب التاريخ تشهد بروايات ما كانت تكنه بنو اميه من عداء وبغض للنبي وال النبي وبهذا انه سار وازر ذلك الخط من خلال تحالفه معهم اولا وعدم اعتراضه على خلافة اي خليفة انتخب بصورة او اخرى خلفا للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) ماعدا اعتزامه عدم البيعة للامام علي (υ) عندما الت اليه الخلافة وهذا مؤشر واضح على بغضه وعدائه لانه لايمثل بالنسبه له ذلك الخط ٠كما انه كان يلهج بمنطق معاوية بن ابي سفيان وله نفس كلام معاويه بان عتمان قتل وان البيعة لعلي لا تتم الا بعد ما ياخذ بقتلة عتمان

فهو من اصحاب العقبة الذين نفرو بالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) إذروى لنا بن ابي شيبة (الكوفي، ١٤٠٩هـ ، صفحة ٤٤٥)(السيوطي، (ت : ٩١١هـ) ، جامع الحديث، د.ت، صفحة ٣٠٧)(المتقي الهندي، ١٩٨٩م، صفحة ٧٨) في مصنفه ذلك عن أبى الطفيل قال : " **كان بين حذيفة وبين رجل منهم من أهل العقبة بعض ما يكون بين الناس فقال أنشدك بالله كم كان أصحاب العقبة فقال القوم فأخبره فقد سألك فقال أبو موسى الأشعري قد كنا نخبر أنهم أربعة عشر**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

فقال حذيفة وإن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر أشهد بالله أن إثني عشر منهم حزب الله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا علمنا ما يريد القوم"

و لم يكن صاحب مكائد ومنحرفاً عن الامام على بن ابى طالب (υ) فحسب بل انه كان منافق إذ نقل الينا الذهبي (الذهبي ش.، (ت ٧٤٨ هـ) ، سير اعلام النبلاء ، ١٩٨٥ ، صفحة ٣٩٤)(اللواساني، ١٤٢٥هـ ، صفحة ١١) باسناد عن الاعمش، عن شقيق، قال: " **كنا مع حذيفة جلوسا، فدخل عبد الله وأبو موسى المسجد فقال: أحدهما منافق ثم قال: إن أشبه الناس هديا ودلا وسمتا برسول الله 9عبد الله** " وبقوله اخرج عبد الله من تهمة النفاق واثبت التهمة على ابي موسى للتاكيد على نفاقه

وفي نفس الصدد روى لنا ابن ابي الحديد (ابن معصوم، ١٣٩٧هـ، صفحة ٢٨٧) نفاق ابو موسى الاشعري على لسان حذيفة بن اليمان " **كان حذيفة عارفا بالمنافقين أسر إليه رسول الله ص أمرهم و أعلمه أسماءهم . و روي أن عمارا سئل عن أبي موسى فقال لقد سمعت فيه من حذيفة قولا عظيما سمعته يقول صاحب البرنس الأسود ثم كلح كلوحا علمت منه أنه كان ليلة العقبة بين ذلك الرهط** "

وذكر أبا موسى الأشعري عند حذيفة بالدين فقال: "**اما أنتم فتقولون ذلك واما انا فاشهد انه عدو لله ولرسوله وحرب لهما في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار**" (ابن معصوم، ١٣٩٧هـ، صفحة ٢٨٧)

ولقد اشار الطبري (الطبري، ١٨٧٩م ، صفحة ٢٨) الى نفاق ابا موسى حينما ذكر قول مالك الاشتر عندما دخل قصر الكوفه بعد عزله عن الحكم: "**فوالله إنك لمن المنافقين قديما** "

وبالجمع بين الروايات اعلاة فقد تم تاكيد النفاق على ابا موسى وباشارة مباشرة من حذيفة بن اليمان صاحب سر الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم)

ولم يكن منافقا فحسب بل كان عدوا لله ورسوله وندا لهم وهذا ما رواه لنا حذيف بن اليمان ايضا عن رسول (صلى الله عليه واله وسلم) ماقاله عندما ذكر ابو موسى الاشعرة امامه قائلا عنه: "**فاشهد انه عدو لله ورسوله وحرب لهما في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار**(ابن معصوم، ١٣٩٧هـ، صفحة ٢٨٧)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وكان راي الامام علي (υ) فيه بانه غير امين على الرعية ولا يمتلك الحكمة والنصح "**ما كان عندي بمؤتمن و لا ناصح و لقد أردت عزله فأتاني الأشتر فسألني أن أقره و ذكر أن أهل الكوفة به راضون فأقررته**" (بن أبي الحديد، د.ت، صفحة ٢٤٠)

لهذا كان الامام عارف بنفسية ابو موسى الاشعري وما يكنه لهم من عدم الارتياح إذ بان من كلام قاله له عندما مرض الامام الحسن (υ) وعيادة الاشعري له بان زيارته شماته ام حقيقة ادعائه بانه محب: "**جاء أبو موسى الأشعري يعود الحسن بن علي، فقال له علي: أجئت عائدا، أم شامتا؟ فقال: بل جئت عائدا**"(بن حنبل، ٢٠٠١م، صفحة ٤٧)(البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ) شعب الايمان ، ٢٠٠٣م ، صفحة ٢٨٠)

كما كان ميّالاً مع عائشة وطلحة والزبير في خروجهم على عليّ (υ) وذلك من خلال حث الناس الى عدم الخروج لنصرته وذلك تبعا لما ارادته عائشه ومنعه بعدم نصرة الامام وتامره بحث الناس على ذلك من خلال كتاب ارسلته اليه خاصة واخر الى اهل الكوفة عامة (بن أبي الحديد، د.ت، صفحة ١٤)إذوقف خطيبا فيهم وقال "**أيها الناس! اسكتوا واسمعوا كلامي، هذا كتاب عائشة إلي تأمرني فيه أن أقرَّ الناس في منازلهم إلى أن يأتيهم ما يُحبون من صلاح أمر المسلمين.**"(ابن اعثم، ١٩٩١م، صفحة ٤٦٠)

ولقد اشار التستري الى منزلة ابو موسى الاشعري عند معاويه عندما سال عقيل بن ابي طالب عن رايه في عسكر معاويه رد عليه قائلا: "**مررت بعسكرك فاستقبلني قوم من المنافقين ممّن نفر بالنّبي ليلة العقبة ثم قال : من هذا عن يمينك يا معاوية؟ قال: هذا عمرو بن العاص، قال: هذا الذي اختصم فيه ستة نفر فغلب عليه جزار قريش، فمن الآخر؟ قال: هو الضحّاك بن قيس الفهري، قال : أما و اللّه لقد كان أبوه جيد الأخذ لعسب التيوس، فمن هذا الآخر ؟ قال : هو أبو موسى الأشعري . قال : هذا ابن السرّاقة** " (التستري، د.ت، صفحة ٥٢٧)

كما نقل الينا الشيخ المفيد عن سلمان رحمه الله يقول: "**قال رسول الله ص تفترق أمتي ثلاث فرق فرقة على الحق لا ينقص الباطل منه شيئا يحبوني ويحبون أهل بيتي مثلهم كمثل الذهب الجيد كلما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزده إلا جودة وفرقة على الباطل لا ينقص الحق منه شيئا يبغضوني ويبغضون أهل بيتي مثلهم مثل الحديد كلما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزده إلا شرا**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وفرقة مدهدهة على ملة السامري لا يقولون لا مساس لكنهم يقولون لا قتال إمامهم عبد الله بن قيس الأشعري(الكوفي م.، صفحة ٩٩)

وعن اهل البيت عليهم السلام إذ كان لهم موقف تشير الى عدم رضاهم عليه ففي العيون في ذكر ما كتبه الامام الرضا عليه السلام للمأمون من محض الاسلام ان البراءة من الذين ظلموا آل محمد صلى الله عليه وآله واجبة، وذكر لعن معاوية، وعمرو بن العاص، وابي موسى الاشعري(البروجردي، ١٤١٠هـ ، صفحة ١٤٠)

المبحث الثاني :- القضاء لغة واصطلاحاً في عهد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) **- في عهد الخلفاء الراشدين**

تعددت الدراسات التي تعنى بأهمية القضاء في الإسلام، ولا غرو في ذلك فالقضاء هو الحكم والفصل في الخصومات بين الناس على أساس الأحكام الشرعية المأخوذة من كتاب الله (القرآن الكريم) وسنة نبيه (صلى الله عليه واله وسلم)، والقضاة هم الموكلون بوظيفة القضاء المرتبطة بالعدالة والعدل في المجتمع الإسلامي، وهي وظيفة عظيمة ومسؤولية أعظم (الجميح، د.ت، صفحة ١)

ومن هذا المنطلق يحتم علينا تعريف القضاء وبيان القضاء والقضاة في العهد النبوي الذي مثل راس هرمه النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وما تلاه من فترة الحكم الراشدي

فان للقضاء دلالات ومعان كثيرة يشير اليها المصطلح وما يهمنا منها مايكون خاصا باداء الاحكام الشرعية كانت او القانونيه لفض الخصومات والمنازعات وعليه فالقضاء لغة :- مشتقة من – قضي – القاف والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إحكام أمرٍ وإتقانهِ وإنفاذه لجهته (ابن فارس، ١٩٧٩م، صفحة ٩٩)، قال الله تعالى: (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ)فصلت، اية، ١٢ وهو لغة الحكم (الجرجاني، ١٩٨٢م ، صفحة ١٧٧)قضى يَقْضي قَضَاءً وقَضِيَّةً: أي حَكَمَ(الصاحب بن عباد، ١٩٩٤م، صفحة ٤٦٢)، وأصله قَضايٌ لأنَّه من قَضَيْتُ، والجمع الأَقْضِيَة. والقَضِيَّةُ مثله، والجمع القَضايا. وقَضى، أي حَكَمَ (الجوهري، ١٩٩٠م ، صفحة ٣١٣)وجمعه احكام (المرسي، ٢٠٠٠م ، صفحة ٤٩) حَكَم بينَهم يَحْكُم حُكماً وحَكَم له وحَكَم عليه (الرازي ز.، ١٩٩٩م ، صفحة ٧٨٠) كقوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ)النساء، اية٥٨ فاول دلالات الحكم هو القضاء كما تدل على المنع كقوله (قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ)الأنبياء ايه١١٢

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

والحكم بمعنى الحكمة (يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً)مريم ، اية ١٢،واسمُ ذلكَ القضاءِ فَيصَلٌ(الفراهيدي، د.ت، صفحة ١٢٦) وهو الفاصل بين الحق والباطل(ألكفوي، د.ت، صفحة ٦٨٧٠)

فَإِنَّ عِلْمَ أَحْكَامِ الْقَضَاءِ، هُوَ مِنْ الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنْ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ، وَآدَابُهُ مِنْ أَجَلِّ الْآدَابِ الْمَرْعِيَّةِ، وَخُطَّتُهُ مِنْ أَعْظَمِ الْخُطَطِ الشَّرْعِيَّةِ، رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الشَّرِيعَةِ بَلْ هُوَ أُسُّهَا، وَرَئِيسُ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ بَلْ هُوَ رَأْسُهَا(ميارة، د.ت، صفحة ٣)

وفي الاصطلاح: عبارة عن الحكم الكلي الإلهي في أعيان الموجودات على ما هي عليه من الأحوال الجارية في الأزل إلى الأبد، وفي اصطلاح الفقهاء: القضاء: تسليم، مثل الواجب بالسبب. (ابن فارس، ١٩٧٩م، صفحة ٩٩)(الجرجاني، ١٩٨٢م ، صفحة ١٧٧)

والقضاء على الغير: إلزام أمر لم يكن لازماً قبله. والقضاء في الخصومة: هو إظهار ما هو ثابت. والقضاء، يشبه الأداء: هو الذي لا يكون إلا بمثل معقول بحكم الاستقراء، كقضاء الصوم والصلاة، لأن كل واحد منهما مثل الآخر صورةً ومعنى. (الجرجاني، ١٩٨٢م ، صفحة ١٧٧)

وسمي القضاء، قضاء لان القاضي يتم الامر بالفصل ويمضيه ويفرغ منه. ويسمى حكما، لما فيه من منع الظالم عن ظلمه. وعرفوه شرعا: بأنه ولاية الحكم شرعا لمن له أهلية الفتوى بجزئيات القوانين الشرعية، على أشخاص معينة من البرية، بإثبات الحقوق واستيفائها للمستحق. ومبدؤه الرئاسة العامة في أمور الدين والدنيا. وغايته قطع المنازعة. وخواصه أن الحكم فيه لا ينتقض بالاجتهاد، وصيرورته أصلا ينفذه غيره من القضاة وإن خالف اجتهاده، ما لم يخالف دليلا قطعيا. وله ولاية على كل مولى (الشهيد الثاني، ١٤١٣هـ، صفحة ٣٢٧) لأنَّه يحكم الأحكامَ ويُنْفِذُها(ابن فارس، ١٩٧٩م، صفحة ٩٩)

ولما كان القضاء مرتبط بشخص القاضي ولا غيره فعلية إن من يقوم بهذا الدور يجب أن يتميز وينفرد عن غيره بشروط تؤهله لأداء هذه الوظيفة إذ القضاء من الأُمور الخطيرة المهمّة التي يطلب لنفسه شروطاً تعطي للإنسان صلاحية القيام بها والقضاء من أخطرها و أهمها، وقد ذكر الفقهاء في كتبهم أُموراً بعنوان صفات القاضي وهي بين ما هو بيّن الثبوت لايشكّ في لزومها اثنان، وما ليس كذلك بل يحتاج القول بالاشتراط وعدمه إلى دراسة علميّة (السبحاني، د.ت، صفحة ٣٣)، ويشترط فيه: البلوغ، وكمال العقل، والإيمان، والعدالة، وطهارة المولد، والعلم، والذكورة. فلا ينعقد القضاء لصبي ولا مراهق، ولا لكافر، لأنه ليس أهلا للأمانة. وكذا الفاسق. ويدخل في ضمن العدالة اشتراط

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الأمانة، والمحافظة على فعل الواجبات. ولا ينعقد القضاء لولد الزنا مع تحقق حاله، كما لا تصح إمامته ولا شهادته في الأشياء الجليلة. عليه مع فقد وليه، ومع وجوده (الشهيد الثاني، ١٤١٣هـ، صفحة ٣٢٧)

والاصل فيه الكتاب والسنة، قال الله تعالى: **(يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ)**سورة ص، اية ٢٦ . وقال تعالى: **(إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا**)النساء ، ايه ١٠٥ وقوله : **(وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ)**المائدة ، ايه ٤٩ والاخبار فيه كثيرة (الشهيد الثاني، ١٤١٣هـ، صفحة ٣٢٧)

فالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) أوّل من مارس القضاء في الشريعة الإسلامية كما مارس في الوقت نفسه السلطة التنفيذية، فكان بشخصه يُمثِّل السلطتين، و قد بلغ عناية القرآن بلزوم التسليم أمام قضائه حدّاً، عدّ التسليم لقضائه من مقدمات الإيمان، قال سبحانه:**(فَلا وَ رَبِّكَ لا يؤمِنُونَ حتّى يُحكِّمُوكَ فِيما شَجَرَبَيْنَهمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِمّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً**)النساء، ايه ٦٥، فكان حاكماً و قاضياً و في الوقت نفسه كان ينصب القضاة وذلك بعدما اتسعت دائرة الاسلام، فقد بعث النبي (صلى الله عليه واله وسلم) عليّاً (ʊ) إلى اليمن للقضاء ودعا في حقّه قائلاً: "اللّهمّ اهد قلبه و ثبّت لسانه". كما بعث معاذاً إلى اليمن لهذه المهمة أيضاً، و سار على هذا النهج، الخلفاء الذين أخذوا بزمام الأُمور بعد رحيل النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم فكانوا ولاة و قضاة في آن واحد. (السبحاني، د.ت، صفحة ٦)ولكن سرعان ما تم فصل الولاية عن القضاء واصبحت كل مؤسسه مستقله بذاتها

اما هيكلية القضاء في زمن الخلفاء الراشدين والمتمثل بالصديق اولا فقد تمثلت الصوره الصوريه له ما كان امتداده لصورة القضاء في عهد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) من خلال المنهج والتاسيس لكن تطورت وتعدت على حكم الشريعة والدين التي اساسها القران الكريم، والسنة النبوية فاصبحت تمثل اضافة لما سيق الإجماع، والقياس، والسَّوابق القضائيَّة، والرأي الاجتهاديُّ مع المشورة .فكانت اول ثمار الصديق القضائية – فدك – التي اوضحتها السيدة فاطمة الزهراء في خطبتها الفدكية بينت فيها اول مطالبات العدل ومنبها وعاملا مثيرا للقلق أمام عودة قيم الجاهلية والغلبة القبلية التي كانت كامنه في المجتمع الاسلامي (شهيدي، ١٣٧٧ش ، صفحة ٣٧)

إذ كان القضاء في هذة الفترة جزء من الولاية، ولما توسعت اركان الدولة الاسلاميه رأى الخلفاء فصل هذا المنصب عنهم إذذكر ابن خلدون ذلك بقوله: "**وكان الخلفاء في صدر الإسلام يباشرونه**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

بأنفسهم ولا يجعلون القضاء إلى من سواهم. وأول من دفعه إلى غيره وفوضه فيه عمر رضي الله عنه فولى أبا الدرداء منه بالمدينة، وولى شريحاً بالبصرة وولى أبا موسى الأشعري بالكوفة. وكتب له في ذلك الكتاب المشهور الذي تدور عليه أحكام القضاة وهي مستوفاة فيه. " (مقدمة ابن خلدون ، ج١ ، ص ١١٥)

كا اشار ابي يعلى (السيوطي، (ت : ٩١١هـ) ، جامع الحديث، د.ت، صفحة ٤٢٥) لذلك بقوله : " **ما اتّخذ رسول الله 9قاضياولا أبو بكر ولا عمر حتّي كان وسطاً من خلافة عمرفقال عمر ليزيد بن أُخت النمر: اكفني بعض الأُمور، يعني صغارها** "

وبحلول خلافة عثمان حتى سار القضاء على ماهو عليه في خلافة عمر بل لم يشهد تطور او تحول في هيكليته المرسومه وليس هناك معلومات بشان اتساع النظام القضائي على عهدة ويبدو أن الاضطرابات الاجتماعية وغيرها حالت دون اهتمامه بهذ الامر (البشير، ٢٠٠٦ ، صفحة ٢٩١)

وجات خلافة الامام علي (υ) وهو من اشهر الصحابة بالفهم والفراسة (ابن الطلاع، ١٤٢٦هـ، صفحة ١٢)، يتمتع بعلم غزير "**سلوني عن كتاب الله فانه من ليس من أية الا وقد عرفته بليل نزلت ام بنهار، في سهل ام في جبل**" (ابن منظور، ١٩٨٤م، صفحة ٣٥)(ابن سعد، ١٩٦٨هـ، صفحة ٣٣٨)

إذعمل بكتاب الله وسنة رسوله إذذكر الاميني (الاميني، ١٩٧٧م ، صفحة ٩٩) في منزلته ما نقله من كتب التراث الاسلامي ما نصه: "**وقال سعيد بن المسيب: كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن، وقال معاوية: كان عمر إذا أشكل عليه شئ أخذه منه، ولما بلغ معاوية قتل الإمام قال: لقد ذهب الفقه والعلم بموت ابن أبي طالب. ثم الإمام السبط الحسن الزكي فإنه قال في خطبة له: لقد فارقكم رجل بالأمر لم يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون بعلم. وقال ابن عباس حبر الأمة: والله لقد اعطي علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم، وأيم الله لقد شارككم في العشر العاشر**"

ولما كان القضاء من الأمور الدينية المهمة، والمجتمع الإسلامي بحاجة لازمة إلى هَذَا المنصب قَالَ تَعَالَى: " وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلْبَابِ " (البقرة ، اية ١٧٩) . ولمكانة هَذِهِ الوظيفة في الإسلام وأهميتها البالغة فالأمر يستدعي من القاضي توفيراً واسعاً لمزيدٍ من الوقت، وتهيئة جوٍّ ملائم للقضاء (الفحل، ٢٠٠٢م ، صفحة ٥٦) لأن القضاء مسؤولية دينية ودنيوية، وَلذلك عزف الكثير عن تولي هذا المنصب وهذه المسؤولية لاسباب تكاد تكون خاصة ومتعلقة بالسلطة القائمة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

التي تحاول استمالة القاضي والضغط عليه لتحقيق ماربهم الشخصية قَالَ – 9– : " **مَنْ وُلِّيَ القَضَاءَ، أو جُعِلَ قاضِياً بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيرِ سِكِّين** "(الطبراني، ١٩٩٥م ، صفحة ١٢٣)

كما ان الفقهاء واصحاب العلم حذرو من مجارات السلاطين فعن ابن سعد (ابن سعد، ١٩٦٨هـ، صفحة ٢٠٨) ذكر قولهم : " **عبد الله بن مسعود قال: إن الرجل ليدخل على السلطان ومعه دينه فيخرج وما معه دينه. فقال رجل: كيف ذاك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: يرضيه بما يسخط الله فيه**"

وعن الامام علي (ט) قوله عن الاشادة في منزلة الفقيه وشخصه: "**عم الرجل الفقيه، إن احتيج إليه انتُفع به، وإن استغني عنه أغنى نفسه**" وقال "**الفقهاء أُمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا، ويتبعوا السلطان، فإذا فعلوا ذلك من ازداد علماً ولم يزدَد في الدنيا زهداً، لم يزدَد من الله إلاّ بُعداً**"(القبانچي، د.ت، صفحة ٥٤)

ولاهمية القضاء في الدولة العربية الاسلامية في تحقيق العدالة بكل صورها الالهية كانت ام الاجتماعية ودور القضاء في رد المظالم واقرار الحق وادحاظ الباطل وما يترتب على الاحكام من تغير لواقع الامه وتغير لمسرى التاريخ وايقاع الفتن او فض النزاعات تمثل كل ذلك في صورة ابو موسى الاشعري وتحكيمه في واقعة صفين وما ال حكمة الى تغير لمنهج ومسار النبي (صلى الله عليه واله وسلم) والدين الاسلامي برمته.

المبحث الثالث : صفين والتحكيم واثر ابو موسى الاشعري

المطلب الاول / معركة صفين السبب والنتائج

ترك مقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان اوضاعا سياسية مضطربة تلك الاوضاع ماهي الا امتداد لما ال اليه حكمة المتعارض مع بعض كبار الصحابه التي ادت الى تكفيره وقتله تبعا لتلك السياسه الماليه والاداريه إذاشار الطبري (الطبري، ١٨٧٩م ، صفحة ١٢) الى شرارة الفتنه في القتل والثار بقول ينقله عن عائشه زوج النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم) :" اقتلوا نعثلا فقد كفر" فكانت تلك المقولة سلاح ذو حدين بها انهت امرا واقامت الاخر عندما اجتمعت في مكة مع من انظم اليها طالبتا بدمه (بن أبي الحديد، د.ت، صفحة ٢٤٥)

وسرعان ما تم تنصيب الامام علي للخلافة التي زادت النار في الهشيم واعادت اضطراب المناوئين والحاقدين ايام السقيفة خوفا على مصالحهم فكان لابد من الخروج من هذا الموقف بفتنه الجمل وماتبعها بعد ذلك فكانت صفين (ابن كثير، د.ت، صفحة ٢٢٦)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

خليفتان في ان واحد احدهما بويع على مرءا ومسمع الناس في المدينه وهو الامام علي (ט) ومعاوية الذي امتنع من اعطاء البيعة للخلفية الشرعي فاستمال اهل الشام بحادثة مقتل عثمان واخذ الثار له من قتلته متهما بذلك الامام علي (ט) (البلاذري، ١٩٩٦م، صفحة ١٣)وبانتهاء معركة الجمل بانتصار الامام علي وفضح سياسة الامويين ومن اخذ على ايديهم إذسرعان ما ارسل الامام علي الى معاوية بن ابي سفيان رسالة اخرى اليه عدت من ابرز الوثائق السياسية في التاريخ كما انها كشفت عن مشروعية البيعة التي تطابقت مع ماتم من بيعات للخلفاء السابقين وان القصاص من قتلة عثمان لايكون الا بالحجة والبينة (ابن الاثير أ.، ١٩٩٧م، صفحة ٦٢٨)وبذلك استشار معاويه عمر بن العاص، فاشار عليه أن يجمع أهل الشام ويلزم علياً دم عثمان ويقاتله بهم، ففعل معاوية ذلك (ابن الاثير أ.، ١٩٩٧م، صفحة ٦٢٨)

خرج الامام علي فعسكر بالنخيلة، وتخلف عنه نفر من أهل الكوفة، بينما جهز معاوية العدة للتوجه نحو العراق ومعه عمرو بن العاص ليتدبر الامر له في المواجهه مقابل اعطاءة مصر طعمة (المنقري، ١٣٨٢هـ ، صفحة ٤٠) وفي صفين التقى الجيشان، نقل الينا المسعودي (ابوالحسن، د.ت، صفحة ٢٥٦) ذلك اللقاء واعداد الجيش بقوله : " **وبين وقعة الجمل والتقائه مع معاوية للقتال بصفين سبعة أشهر وثلاثة عشر يوماً وكان أول يوم وقعت الحرب بينهم بصفين يوم الأربعاء غرة صفر سنة ٣٧ وتنوزع في عدة من كان مع علي عليه السلام فمكثر ومقلل والمتفق عليه من تنازعهم أنه كان في تسعين ألفاً وكان معاوية في مائة ألف وعشرين ألفاً، وقيل دون ذلك وأكثر منه** "

بينما ذكر الذهبي (الذهبي ش.، ١٩٩٣م ، صفحة ٥٤١) الاعداد بقوله : " **كان علي في خمسين ألفاً، وقيل: في تسعين ألفاً، وقيل: كانوا مائة ألف.وكان معاوية في سبعين ألفاً** "

وفيها دارت معرك طاحنه ذكر انها لم يحدث مثلها "**اقتتلوا قتالاً لم تقتتل هذه الأمة مثله قط** " **قتتلوا أياماً حتى قتل خلق وضجروارفع أهل الشام المصاحف وقالوا: ندعوكم إلى كتاب الله والحكم بما فيه، وكان ذلك مكيدة من عمرو بن العاص، يعني لما رأى ظهور جيش علي**"(الذهبي ش.، ١٩٩٣م ، صفحة ٥٤١)

وبهذا اسفرت المعركة عن نتائج خطيرة ومفصلية في التاريخ الاسلامي وأثرت بعمق على مسار الفتنة الكبرى من كونها لم تحسم عسكريا رغم ما دار بها من قتال على الرغم من ميلان الكفة للامام علي خصوصا بعد تقدم مالك الاشتر الى خيمة معاويه لكن ماحدث بعد ذلك غير المعادلة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

(المنقري، ١٣٨٢هـ ، صفحة ٤٩٠) حينما رفعت المصاحف انقاذا للموقف والمنادات بتحكيم كتاب الله (ابن الاثير أ.، ١٩٩٧م، صفحة ٦٦٧) مما ال الامر لاحقا الى انقسام بين انصار الامام علي على انفسهم بسبب قبولة التحكيم مشكلين فرقة معادية للطرفين اطلق عليهم الخوارج (المتقي الهندي، ١٩٨٩م، صفحة ٤٠٧)اضطر الامام فيما بعد من مواجهتهم في معركة النهروان (الدينوري ا.، ١٩٦٠م ، صفحة ٢٠٢)

المطلب الثاني :- التحكيم ومصير الأمة

دارت المعركة وانتهت إذاحصى المسعودي فترة الواقعة بقوله: "**وكان المقام بصفين مائة يوم وعشرة أيام والوقائع بينهم تسعون وقيعة وبين وقعة صفين والتقاء المحكمين ابي موسى الأشعري وعمرو بن العاص بدومة الجندل في شهر رمضان سنة ٣٨سنة وخمسة أشهر وأربعة وعشرون يوماً** "(الصاوي، د.ت، صفحة ٢٥٦)

انعطفت الاحداث واخذت منحى اخر للمواجهه وهو التحكيم بعدما رفعت المصاحف من قبل جيش معاوية لالزام الامام علي بالتوقف عن القتال بعدما كان النصر حليفه وقاب قوسين او ادنى منه، انطلقت الفكرة من عمرو بن العاص بعدما طلب معاويه منه التدبر في امر المعركة لكسب الوقت وكسر زخم جيش الامام علي فتم ذلك (اليعقوبي أ.، ١٤٢٢هـ، صفحة ١٨٢) ذكر صاحب مروج الذهب (المسعودي، ٢٠٠٥م ، صفحة ٣٠٣) قول معاوية لعمرو: "**هلم مخبآك يا ابن العاص فقد هلكنا، وتذكر ولاية مصر، فقال عمرو: أيها الناس، مَنْ كان معه مصحف فليرفعه على رُمْحه، فكثر في الجيش رفع المصاحف** " من هذا ندرك ان رفع المصاحف بداية المكر ولابد له من اليه لتنفيذة واتمام امره

حاول الامام علي اقناعهم ان هذا خداع ومكيدة بقوله: "**عباد الله، امضوا على حقكم وصدقكم وقتال عدوّكم، فإنّ معاوية وعمراً وابن أبي معيط وحبيباً وابن أبي سرح والضحّاك ليسوا بأصحاب دين ولاقرآن، أنا أعرف بهم منكم، قد صحبتهم أطفالاً ثم رجالاً، فكانوا شرّ أطفال وشرّ رجال، ويحكم والله ما رفعوها إلاّ خديعة ووهناً ومكيدةً... فإنّي إنّما أقاتلهم ليدينوا لحكم الكتاب، فإنّهم قد عصوا الله فيما أمرهم، ونسوا عهده، ونبذوا كتابه**" (الشيرازي، ١٤٢٣هـ ، صفحة ٣٢٤)(الاميني ع.، د.ت، صفحة ١٥)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

لكن بدون جدوى ومن بين من خرج الاشعث بن قيس مويدا ومهددا (اليعقوبي أ.، ١٤٢٢هـ، صفحة ١٨٢) لذلك قبل على مضض الفكرة على شرط ان يحكما بكتاب الله وان تم ذلك فانه أولى الخلق بالامر (العاملي، ١٤٢٥هـ ، صفحة ٣٢٨)

واختار الطرفان من يمثله في التحكيم إذنقل اليعقوبي (اليعقوبي أ.، ١٤٢٢هـ، صفحة ١٨٢) هذا بقوله: "**قال علي: أرى أن أوجه بعبد الله بن عباس. فقال الأشعث: إن معاوية يوجه بعمرو بن العاص، ولا يحكم فينا مضريان، ولكن توجه أبا موسى الأشعري، فإنه لم يدخل في شيء من الحرب ...ووجه معاوية عمرو بن العاص، وكتبوا كتابين بالقضية: كتابا من علي بخط كاتبه عبد الله بن أبي رافع، وكتابا من معاوية بخط كاتبه عمير بن عباد الكناني**" الا ان الامام كان له راي في ابو موسى ولم يكن مقتنع به "**وقال علي: إن أبا موسى عدو، وقد خذل الناس عني بالكوفة، ونهاهم أن يخرجوا معي قالوا: لا نرضى بغيره. فوجه علي أبا موسى على علمه بعداوته له ومداهنته فيما بينه وبينه**".

اذن التحكيم كان فكرة واستراتيجية سياسية وليس اقتناع ديني بها،إذوقع الخيار اخيرا على ابو موسى الاشعري الذي كان غائبا عن المعركة بعدما امتنع عن دعمه لها في الكوفه كما اشرنا وبما انه كان قاضيا في مراحل حكمة على الولايات اذا يجب ان يتحلى بفطنة القضاء التي تنفعة في معرفة حيل الخصوم ذكر الماوردي (الماوردي، د.ت، صفحة ١١١)شروط من يتقلد القضاء بقوله: "**وَهُوَ مُجْمَعٌ عَلَى اعْتِبَارِهِ وَلَا يُكْتَفَى فِيهِ بِالْعَقْلِ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ التَّكْلِيفُ مِنْ عِلْمِهِ بِالْمُدْرَكَاتِ الضَّرُورِيَّةِ حَتَّى يَكُونَ صَحِيحَ التَّمْيِيزِ جَيِّدَ الْفَطِنَةِ بَعِيدًا عَنْ السَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ يَتَوَصَّلُ بِذَكَائِهِ إلَى إيضَاحِ مَا أَشْكَلَ وَفَصْلَ مَا أَعْضَلَ**" فابو موسى لم يكن مؤهلا للتحكيم لانه لو ادرك بفطنته ما اضمر له معاويه وعمرو بن العاص لامتنع عن ذلك لكنهم ارادوه راس حربه للامضاء هذا الامر لما رأوه فيه من كره وبغض للامام علي بسبب عزله عن الكوفه فضلا عن ذلك ارادو استثمار ما تضمره نفسه في جعله حكما وخاصة ان امر عزله لم يمض عليه وقت كبير

وعليه وجه علي (ט) بعبد الله بن عباس في أربعمائة من أصحابه ونفذ معاوية أربعمائة من أصحابه، واجتمعوا بدومة الجندل في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثون فتكلم عمرو بن العاص مع ابا موسى الاشعري محاولا استمالته واقناعه من جهه وتهديده بمعاوية ومكانته في قريش في اخرى وانه ولي ثار عثمان الذي كان يوما ولي لامره باعتباره احد ولاته مقترحا عليه من يصلح للخلافه إذتم خلع الاثنين منها "**فخدع عمرو بن العاص أبا موسى، وذكر له معاوية فقال: هو ولي ثار**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

عثمان وله شرفة في قريش، فلم يجد عنده ما يحب، قال: فابني عبد الله؟ قال: ليس بموضع لذلك. قال: فعبد الله بن عمر؟ قال: إذا يحيى سنة عمر، الآن حيث به. فقال: فاخلع علياً وأخلع أنا معاوية، ويختار المسلمون" (المسعودي، ٢٠٠٥م ، صفحة ٣٠٥)

وبهذا كان عبد الله بن عمر بن الخطَّاب، ممن رشَّح للخلافة، وعليه دعا أبو موسى الأشعريُّ، وبه خدعه عمرو بن العاص. (الطبري، ١٨٧٩م ، صفحة ٦٨)

وفي تلك الاثناء ادرك عبد الله بن عباس خطورة الموقف وانه لايخلو من امر ما يخفيه عمرو ولاسيما بعد ما قدم ابو موسى للحديث اولا على المنبر إذسرعان ما حاول ابن عباس تدارك الامر وتنبيه ابو موسى لكن دون جدوى قائلا:"**إن كان عمرو فارقك على شيء، فقدمه قبلك، فإنه غدر. فقال: لا، قد اتفقنا على أمر، فصعد المنبر، فخلع علياً، ثم صعد عمرو بن العاص فقال: قد ثبت معاوية كما ثبت خاتمي هذا في يدي. فصاح به أبو موسى: غدرت يا منافق، إنما مثلك مثل الكلب إن تحمل عليه يلهث، أو تتركه يلهث. قال عمرو: إنك مثلك مثل الحمار يحمل أسفاراً** " (اليعقوبي أ.، ١٤٢٢هـ، صفحة ١٨٣)

علت الاصوات بعدها وادرك الجمع خدعة التحكيم وتنادى الناس: حكم والله الحكمان بغير ما في الكتاب، والشرط عليهما غير هذا (اليعقوبي أ.، ١٤٢٢هـ، صفحة ١٨٣)

واتهم بالضعف فقال سعد بن ابي وقاص: ما أضعفك يا أبا موسى عن عمرو ومكايده! فقال أبو موسى: فما أصنع ؟ وافقني على أمر ثم نزع عنه! فقال ابن عباس: لا ذنب لك يا أبا موسى، الذنب لمن قدمك في هذا المقام. قال: غدر فما أصنع (ابن الاثير أ.، ١٩٩٧م، صفحة ٦٨٣)فكان ابن عباس يقول: قبح الله أبا موسى، حذرته وأمرته بالرأى فما عقل (الطبري، ١٨٧٩م ، صفحة ٧١٠) وقال عبد الرحمن بن أبي بكر: لو مات الأشعري قبل هذا اليوم لكان خيراً له. (ابن الاثير أ.، ١٩٩٧م، صفحة ٦٨٣)

انتهى التحكيم وذهب أبا موسى فركب ناقته فلحق بمكة (المنقري، ١٣٨٢هـ ، صفحة ٥٤٦) ونزل في شعب أبي دب وعلى فم هذا الشعب سقيفة من حجارة بناها أبو موسى الأشعري ونزلها حين انصرف من الحكمين،وقال فيما ذكروا: "**أجاور قوما لا يغدرون ولا يمكرون – يعني بذلك أهل المقابر**" (الفاكهي، ١٩٩٤م، صفحة ٥٥)

وعليه وبناءً على ما ذكرناه حدد ابو موسى موقفه بهذة الواقعة وانها خدعة اثبتها بقولة: "**قد حذرني ابن عباس غدرة الفاسق ولكن اطمأننت إليه، وظننت أنه لن يؤثر شيئا على نصيحة**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الأمة"(المنقري، ١٣٨٢هـ ، صفحة ٥٤٦). فكانت سذاجته السياسية من جانب وانحيازه لبني اميه العامل القوي في عودة الحكم الاموي الى السلطه بل يبدوا انه اراد ذلك عندما وافق على خلع الامام علي وتنصيب عبد الله بن عمر خليفة للمسلمين حسب ماتم الاتفاق عليه مع عمرو بن العاص اذن كانت نواياه مبيته في حرمان بني هاشم منها ولاسيما انه كان مواليا لبني اميه من خلال تحالفه معهم قبل اسلامه ومن ثم تدرجه بالمناصب الادارية في زمان حكمهم وانصياعه لهم الى الحد الذي غير لقب عمر بن الخطاب إذسمى عمر أمير المؤمنين، وكان يسمى قبلها خليفة رسول الله، وكتب إليه أبو موسى الأشعري: لعبد الله عمر أمير المؤمنين، وجرت عليه (اليعقوبي أ.، ١٤٢٢هـ، صفحة ١٨٣) كما ساعد على تثبيت سلطة معاوية في الشام إذتبعا لهذه النتيجه ضن انه خليفه شرعي عليهم وبداء يمهد لاعلانها فتم ذلك (المسعودي، ٢٠٠٥م ، صفحة ٣١١)وكان اولها حمل لقب امير المؤمنين (الدينوري ا.، ١٩٦٠م ، صفحة ٢٢٤) مما زاد في نفوذه وعصيانه الذي انتهى بعدها بسلسلة مؤامرات حاكها ضد اهل البيت كان اولها اعلان خلافته بعد مقتل الامام علي (υ) سنه ٤٠هـ (الطبري، ١٨٧٩م ، صفحة ١٤٣)وما فعله بالامام الحسن وصولا الى تنصيب ابنه يزيد وماحدث من افعاله ادت الى واقعة الطف ومقتل الامام الحسين (υ) كما عمل على ملاحقته لاتباع اهل البيت من الخواص وسائر الموالين وقتلهم ونفيهم وسلب ممتلكاتهم، كما زاد قضاء ابو موسى من الانشقاق في المسلمين ما بين موالي لاهل البيت ومناصر لبني اميه وثالثه خوارج، وبهذا يكون قد اسس صراعا سياسيا مذهبيا امتد قرونا الى وقتنا الحاظر

وبالتالي أن هذين الرجلين اللذين حكما باسم القانون قد نبذا حكم القرآن وراء ظهورهما وأحييا ما أمات القرآن واتبع كل واحد منهما هواه بغير هدىً من الله فحكما بغير حجة

وخلاصة القول ادى التحكيم ومن قام به الى تغيرات عسكرية، وسياسية، ودينية، وبشرية، فمن الناحية العسكرية لم تحسم المواجهه التي دارت بين الطرفين لاحد منهم ولم يكن فيها غالب او مغلوب بل توقفت نتيجة خدعة رفع المصاحف (ابو الفداء، د.ت، صفحة ١٧٧)، رغم ماكان يمتاز به الامام علي من معرفة بها إذاشار ابن خلدون (ابن خلدون، (ت: ٨٠٨هـ) مقدمة ابن خلدون، ١٩٨١م، صفحة ٢٧٥) لتلك البراعة بقوله: "**وانظر وصية علي عليه السلام وتحريضه لاصحابه يوم صفين تجد كثيرا من علم الحرب ولم يكن أحد أبصر بها منه قال في كلام له فسووا صفوفكم كالبنيان المرصوص وقدموا الدارع وأخروا الحاسر وعضوا على الاضراس فانه أنبى للسيوف عن الهام والتووا على أطراف الرماح فانه أصون للاسنة وغضوا الابصار فانه أربط للجأش وأسكن**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

للقلوب واخفتوا الاصوات فإنه أصون للفشل وأولى بالوقار وأقيموا راياتكم فلا تميلوها ولا تجعلوها إلا بأيدي شجعانكم واستعينوا بالصدق والصبر فانه بقدر الصبر ينزل النصر" مقارنتا بجيش الخصم اما سياسيا فقد مثل هذا الدور كلا من ابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص إذعملا الاثنين لتمهيد الطريق لحكم بني اميه وهذا ما اشرنا اليه إذسرعان ما انتهى التحكيم وانصراف الاطراف ادار معاويه مكيدة لعمرو بن العاص ليستدرجه وياخذ منه البيعة وبهذا بايعه أهل الشام، وانصرف معاوية إلى منزله خليفة (المسعودي، ٢٠٠٥م ، صفحة ٣١١) وبعدما تم اغتيال الامام علي في سنة ٤٠هـ، اعلن معاويه نفسه خليفه سنة ٤١هـ على سائر المسلمين وبصوره علنية بعد موامرات ادارها ضد الامام الحسن (υ) وامتدت لحين سقوط دولة بني اميه يتناقلها ابناء الفرع السفياني ومن بعدة المرواني ولغاية ١٣٢هـ

اما نتيجتها الدينية فقد ال الى الانقسامات التي شهدتها الساحة الاسلامية كلا حسب مايراه صحيحا توج بظهور الخوارج (المسعودي، ٢٠٠٥م ، صفحة ٣١٤)

بينما مثل جانبها البشري بسقوط الالف من القتلى بين صفوف الطرفين مما ترك ذلك خدش عميق لكلا الظرفين للاجيال التي تلت الواقعة (المسعودي، ٢٠٠٥م ، صفحة ٣٠٦)

ومتلما كانت سقيفة بني ساعد مضلة للامة اكدت حادثة التحكيم وقضاء ابو موسى نهج هذة الظلاله فالأولى سلبت حق علي والثانية نجحت في تاكيده ٠

الخلاصة

كان لموقف " ابى موسى الاشعري " في صفين تأثير عميق على مسار الأحداث، ومساس مباشر بالمصير الذي انتهت إليه الأمة . بل والبشرية بأسرها عبر التاريخ، حيث إن مواقفه ذلك قد حرمت الأمة من أطروحة أهل البيت(عليهم السلام)، ومكنت لمعاوية ولغيره من الطواغيت والمجرمين من الوصول إلى مآربهم، وتحقيق أهدافهم الشريرة. (العاملي، ١٤٢٥هـ ، صفحة ١) وعلية يمكن تلخيص ماتقدم ذكرة بالاتي

١- بين دور مؤسسة القضاء في مرحلة التحولات السياسية التي اعقبت الفتنة الكبرى ، واثرها في ترسيخ الحكم الاموي ويظهر ذلك جليا في شخصية ابي موسى الاشعري

٢- الدور السياسي والديني الذي مثلة ابي موسى الاشعري من بداية اسلامه لحين اعتزاله وموته

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣- دورة المحوري في احداث التحكيم بصفين التي جرت بين الامام علي (ט) ومعاوية بن ابي سفيان

٤- كشف ابو موسى في تحكيمه بان القضاء في تلك الفترة ليست مجرد وظيفة قضائية بل أداة شرعية وسياسية تؤثر في اتجاهات الحكم

٥- مثلت شخصية ابو موسى الاشعري ولو بصورة غير مباشرة في تمهيد الطريق امام بروز الحكم الاموي وترسيخ سلطته إذ استند معاوية لاحقا إلى نتائج التحكيم كذريعة لتقوية حجته السياسية

٦- كشفت دراسة ابي موسى ان القضاء لم يكن محايدا تماما في التاريخ الاسلامي المبكر بل تاثر بالظروف السياسية وكان له أثر بالغ في مسار الاحداث

قائمة المصادر والمراجع

أ- القران الكريم

ب- المصادر

- ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد ، (ت: ٦٣٠هـ)
  - الكامل في التاريخ، تح: عبد السلام تدمري، ط١، ١٩٩٧م، دار الكتاب العربي، بيروت
  - جامع الأصول من أحاديث الرسول ٦١٧٩، تح : عبد القادر الأرنؤوط، ط١، دار الفكر، لبنان
  - اسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الكتاب العربي، بيروت ٠
- ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين،(ت: ٦٥٦ هـ)
  - شرح نهج البلاغة، تح: حمد أبو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية
- البخاري، ابي عبد الله محمد بن إسماعيل محمد بن ابراهيم الجعفي، (ت: ٢٥٦هـ)
  - صحيح البخاري، تح: مصطفى ديب، ط٣، ١٩٨٧م، دار ابن كثير، بيروت
  - التاريخ الكبير، مر: محمد عبد المعيد خان، ط: دائرة المعارف، حبدر اباد، الدكن،
- البري، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري، (ت : ٦٤٥هـ)
  - الجوهرة في نسب النبي واصحابه العشرة، تح: محمد النوبجي، ط١، ١٩٨٣ م، دار الرفاعي، الرياض ٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

- البغدادي، أبو جعفر، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، (ت ٢٤٥ هـ)
  - المحبر، تص: إيلزه ليحتن شتيتر، ائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند ، ١٩٤٢ م
- البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي أبو عبيد، (ت : ٤٨٧هـ)
  - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقا، ط٣، ١٤٠٣هـ، عالم الكتب، بيروت
- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر، (ت : ٦٧٩هـ)
  - انساب الاشراف، تح: سهيل زكار، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، (ت: ٤٥٨هـ)
  - شعب الايمان،تح: عبد العلي عبد الحميد حامد، ط١، ٢٠٠٣م، مكتبة الرشد، الرياض
- ابن الجوزي،محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، (ت : ٧٥١هـ)
  - زاد المعاد في هدي خير العباد، ت: شعيب الأرناؤوط – عبد القادر الأرناؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط: ١٤ ، ١٩٨٦م
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، (ت ٨١٦هـ)
  - التعريفات، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، (ت٣٩٣هـ)
  - الصحاح في اللغة،ط٤، دار العلم للملاين، بيروت، ١٩٩٠م ٠
- ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد، (ت : ٣٥٤ هـ)
  - الثقات، تح: محمد عبدالمعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، ط١، مط: دائرةالمعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند ١٩٧٣م
- ابن حجر، احمد بن علي بن حجر، (ت: ٧٧٢هـ)
  - الاصابة في تمييز الصحابة، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل، ط١، بيروت، ١٤١٢هـ ٠
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، (ت ٦٢٦هـ)،
  - معجم البلدان، ط٢، ١٩٩٥، دار صادر، بيروت
- بن حنبل، احمد، (ت: ٢٤١هـ)
  - مسند احمد، تح: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠١م

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

- ❖ الحميري، محمد بن عبد المنعم، (ت: ٩٠٠هـ)
  - الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: إحسان عباس ، دار السراج، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م
- ❖ ابن خلدون ، عبد الرحمن، (ت: ٨٠٨هـ)
  - مقدمة ابن خلدون، تح: خليل شحاته، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٩٨١م ٠
- ❖ الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود، (ت: ٢٨٢هـ)
  - الاخبار الطوال، تح: عبد المنعم عامر، دار احياء الكتب العربية، ط١، ١٩٦٠م
- ❖ الدينوري، محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة، (ت : ٢٧٦هـ)
  - الامامة والسياسة، تح: طه محمد الزيني، مؤسسة الحلبي، بيروت
- ❖ الذهبي شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان، (ت ٧٤٨ هـ)،
  - سيرة اعلام النبلاء، تح:، شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط : ٣، ١٩٨٥م،
  - تذكرة الحفاظ، تح: زكريا عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٨م
  - تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، دارالكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣م،
- ❖ الرازي، عبد الرحمن بن ابو حاتم، (ت : ٣٢٧هـ)
  - الجرح والتعديل، دار احياء التراث العربي، ط١، بيروت، ١٩٥٢ م.
- ❖ الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي،(ت ٦٦٦هـ)،
  - مختار الصحاح،تح: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٩م.
- ❖ الزبيدي، ابو عبد الله المصعب بن عبد الله، (ت: ٢٣٦هـ)
  - نسب قريش، تص: ليفي بروفنسال، ط٣، دار المعارف، القاهرة
- ❖ ابن سعد،محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري،(ت: ٢٣٠هـ)
  - الطبقات الكبرى تح: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م
- ❖ السيوطي،عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل(ت: ٩١١هـ)
  - اسعاف المبطأ برجال الموطأ،المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٩٦٩ م
  - جامع الحديث، مجموعة من الباحثين، ط١، مصر
- ❖ السمعاني، ابو سعد عبد الكريم، (ت : ٥٦٢ هـ) ،

- الانساب، تع، عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، ط١، ١٩٨٨م
- ابن سيدة أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي، (ت: ٤٥٨هـ)
- المحكم والمحيط الاتعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م
- ابن تغري بردى ، أبو المحاسن جمال الدين ، (ت ٨٧٤هـ)
- النجوم الزاهرة، دار الكتب، مصر
- ابن ابي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي ،(ت:٢٣٥هـ)،
- المصنف في الأحاديث والآثار المعروف بمصنف ابن ابي شيبة، تح : كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض ، ط١، ١٤٠٩ هـ ،
- الشهيد الثاني، زين الدين بن علي العاملي، (ت: ٩١١هـ)
- مسالك الافهام إلى تنقيح شرائع الاسلام، تح: مؤسسة المعارف الاسلامية، ط١، مط: بهمن، قم، ١٤١٣ هـ
- الصاحب بن عباد، ابو القاسم السماعيل، (ت: ٣٨٥هـ)
- المحيط في اللغة، تح: محمد حسن ال ياسين، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٤م
- الطبري، أبى جعفر محمد بن جرير، (ت: ٣١٠هـ)
- تاريخ الطبري، تص: تخبة من العلماء ، مط: بريل، ليدن، ١٨٧٩ م
- الطبراني ابو القاسم سليمان بن احمد، (ت: ٢٦٠هـ)
- المعجم الاوسط ، تح: ابو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار الحرمين، القاهرة، ١٩٩٥م
- ابن الطلاع،محمد بن الفرج القرطبي المالكي أبو عبد الله، ويقال الطلاعي،(ت ٤٩٧هـ)،
- اقضية الرسول، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٦هـ
- ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله، (ت: ٥٧١هـ)
- تاريخ دمشق، تح: علي شيري، دار الفكر
- ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبد الله، (ت: ٤٦٣ هـ)
- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح: علي محمد البجاوي، مكتبة النهضة، دارالجيل، بيروت، ١٩٦٠م
- العسقلاني، ابن حجر احمد بن علي بن حجر، (ت: ٧٧٢هـ)،

- الاصابة في تمييز الصحابة، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل، ط١، بيروت، ١٤١٢هـ
- لسان الميزان، تح: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٦م ٠

❖ ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله، (ت: ٥٧١هـ)

- تاريخ دمشق، تح: علي شيري، دار الفكر

❖ العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن، (ت: ٢٦١هـ)

- معرفة الثقات، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، ١٩٨٥م ، مكتبة الدار، المدينة المنورة

❖ العيني، ابو محمد محمود بن احمد بن موسى بدر الدين، (ت: ٨٥٥هـ)

- مغاني الاخيار في شرح اسامي رجال معاني الاثار، تح: محمد حسن محمد حسن اسماعيل، ط١، ٢٠٠٦م، دار الكتب العلمية، بيروت

❖ ابن اعثم، ابو محمد احمد (ت : ٣١٤هـ)،

- الفتوح، تح: علي شيري، ط١، ١٩٩١م، دار الاضواء

❖ ابن فارس، ابو الحسين احمد، (ت: ٣٩٥هـ)،

- معجم مقايس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، ط ١٩٧٩م، دار الفكر

❖ الفراهيدي، بو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، (ت ١٧٠هـ)

- العين، تح: مهدي المخزومي، مكتبة الهلال

❖ الفاكهي، ابو عبد الله محمد بن اسحاق، (من علماء ق ٣ هـ)

- اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تح: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م

❖ ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل، (ت : ٧٣٢هـ)

- المختصر في اخبار البشر، ط١، المطبعة الحسينية المصرية

❖ القرطبي، احمد بن محمد بن ابراهيم، (ت: ٦٠٠هـ)

- التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب ، نح: سعد عبد المقصود، دار المنار، القاهرة

❖ القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي بن احمد الفزاري،(ت: ٨٢١هـ)

- مآثر الإنافة في معالم الخلافة، نج: عبد الستار محمد فراج، الكويت، ط٢، ١٩٨٥

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

- صبح الاعشى في صناعة الانشى، تح: يوسف علي الطويل، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٧ م
- نهاية الارب في معرفة انساب العرب، تح: ابراهيم الابياري، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، ١٩٨٠م

❖ ابن كثير ،إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، (ت : ٧٧٤هـ)

- البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت ٠

❖ الكوفي،محمد بن سليمان، (من أعلام القرن الثالث)،

- مناقب أمير المؤمنين (ع)، تح : محمد باقر المحمودي، مجمع احياء الثقافة الاسلامية،ط١، ١٤١٢ هـ، ايران، قم

❖ الكفوي، أابو البقاء، يوب بن موسى الحسيني القريمي، (ت ١٠٩٤هـ)

- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تح: عدمان درويش، مؤسسة الرسالة، بيروت

❖ المسعودي، ابي الحسن بن علي، (ت: ٣٤٦هـ)

- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: كمال حسن مرعي، ط١، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٥م ٠
- التبيه والاشراف، تح: عبد الله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة

❖ المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين، (ت: ٩٧٥هـ)

- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٨٩ م

❖ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (ت: ٧١١هـ)

- مختصر تاريخ دمشق، تح: روحية النحاس، دار الفكر، ط١، ١٩٨٤م

❖ ابن المجاور، جمال الدين ابو الفتح يوسف بن محمد، (ت: ٦٩٠هـ)

- تاريخ المستبصر، تح : ممدوح حسن محمد، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٦م، القاهرة

❖ المنقري، نصر بن مزاحم، (ت : ٢١٢هـ)

- وقعة صفين،تح: عبد السلام محمد هارون، ط٢، ١٣٨٢ هـ، المؤسسة العربية الحديثة، ص ٤٠ ٠

❖ الماوردي، ابو الحسن علي بن محمد، (ت: ٤٥٠هـ)

- الاحكام السلطانية ، دار الحديث، القاهرة

❖ المقدسي، المطهر بن طاهر، (ت: نحو ٣٥٥هـ)،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

- البدء والتاريخ، نشر : كلمان هوادر، مط: برطرند، باريس، ١٩١٩م ٠
- ❖ النووي، أبى زكريا محيى الدين بن شرف، (ت: ٦٧٦ هـ)
- تهذيب الاسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
- ❖ الحاكم النيسابوري، ابي عبد الله، (ت : ٤٠٥ هـ)
- المستدرك على الصحيحين، تح:مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢م
- ❖ وكيع، ابو بكر محمد بن خلف، (ت: ٣٠٦هـ)
- اخبار القضاه، تح: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجاريه الكبرى، ط١، ١٩٤٧م،
- ❖ اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب (المتوفى: بعد ٢٩٢ هـ)
- تاريخ اليعقوبي، ط١، دار الكتب العلمية، ط١ ، ١٤٢٢ هـ، بيروت
- ❖ ابو يعلى، احمد بن علي بن المثى بن يحيى،(ت : ٣٠٧هـ)
- الممسند أبي يعلى الموصلي مسند ابي يعلى، تح : حسين سليم اسد،ط١، دار المأمون للتراث، دمشق

ج – المراجع الحديثة :-

- ❖ الاميني، عبد الحسين احمد ، (ت: ١٣٩٠هـ)
- عمرو بن العاص وشعره في الغدير، مركز الأبحاث العقائدية ٠
- لغدير في الكتاب والسنة والأدب، ط٤، دار الكتاب العربي، لبنان، ١٩٧٧م،
- ❖ البروجردي، السيد علي، (ت: ١٣١٣)
- طرائق المقال في معرفة طبقات الرواة، تح: السيد مهدي الرجائي، ط١، ١٤١٠هـ، قم ٠
- ❖ البصري، احمد بن عبد الرضا، (ت: ١٠٨٦)
- فائق المقال في الحديث والرجال، تح: غلا محسين قيصرية ها، ط١، ١٤٢٢هـ، قم٠
- ❖ التستري، محمد تقي، (ت: ١٩٩٥م)
- بغج الصاغة في شرح نهج البلاغة، مؤسسة نهج البلاغة ٠
- ❖ الجميح، ابراهيم عبد العزيز
- قضاة المدينة ومكة في العصر الاموي (٤١– ١٣٢هـ) ، مركز النشر العالمي، جدة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

- ❖ الريشهري، محمد
  - موسوعة الامام علي في الكتاب والسنة والتاريخ، ط٢، ١٤٢٥هـ، دار الحديث، قم
- ❖ الزركلي خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، (ت: ١٣٩٦هـ)
  - الاعلام، دار العلم للملاين، ط٥، ٢٠٠٢ ٠
- ❖ السبحاني، الشيخ جعفر
  - نظام القضاء والشهادة في الاسلام، مؤسسة الامام الصادق، قم
- ❖ شهيدي، السيد جعفر
  - علي از زبان علي، طهران، ١٣٧٧ش
- ❖ الشيرازي، السيد محمد الموسوي، (ت: ١٣٩١ هـ)
  - الفرقة الناجية، تح: فاضل الفراتي، ط٢، مكتبة الامين ٠
- ❖ طهماز، عبد الحميد محمود
  - ابو موسى الاشعري ، دار القلم، بيروت، ط١، ١٩٩١م ٠
- ❖ العاملي، جعفر مرتضى
  - علي والخوارج، مركز الابحاث العقائدية
- ❖ العاملي، علي الكوراني
  - جواهر التاريخ،ط١، ١٤٢٥هـ،
- ❖ اللواساني،السيد حسن الحسيني
  - نور الأفهام في علم الكلام، تح: إبراهيم اللواساني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط١، ١٤٢٥هـ ٠
- ❖ الفحل، ماهر ياسين الهيتي
  - أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢م
- ❖ القبانچي، السيد حسن
  - مسند الامام علي عليه السلام، تح: طاهر السلامي، مركز الابحاث العقائدية،
- ❖ المغيري، عبد الرحمن بن حمد بن زيد اللامي، (ت ١٣٦٤هـ)
  - المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، تح: ابراهيم بن محمد مؤسسة الامام الصادق، موسوعة اصحاب الفقهاء،مؤسسة الإمام الصادق "عليه السلام" – للأبحاث والدراسات الإسلامية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

❖ ابن معصوم، على خان المدنى الشيرازي الحسيني، (ت: ١١٢٠ هـ)
○ الدرجات الرفيعة، تق: محمد صادق بحر العلوم، ط٢، ١٣٩٧ هـ ، قم
❖ ميارة، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن محمد الفاسي، (ت ١٠٧٢هـ)
○ الإتقان والإحكام في شرح تحفة الحكام المعروف بشرح ميارة، دار المعرفة

د :- المجلات والدوريات

❖ البشير، النظام القضائي في صدر الاسلام، مجلة الاجتهاد والتجديد، العدد : الثالث، ٢٠٠٦
○ الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء، مجلة البحوث الإسلامية.

List of Sources and References

A- The Holy Quran

B- Sources

❖ Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad (d. 630 AH)
- Al-Kamil fi al-Tarikh, ed. Abd al-Salam Tadmuri, 1st ed., 1997, Dar al-Kitab al-Arabi,Beirut
- Jami' al-Usul min Ahadith al-Rasul 6179, ed. Abd al-Qadir al-Arna'ut, 1st ed., Dar al-Fikr, Lebanon
- Usd al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahaba, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut

❖ Ibn Abi al-Hadid, Abd al-Hamid ibn Hibat Allah ibn Muhammad ibn al-Husayn (d. 656 AH)
- Sharh Nahj al-Balagha, ed. Hamad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya

❖ al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail Muhammad ibn Ibrahim al-Ja'fi (d. 256 AH)
- Sahih al-Bukhari, ed. Mustafa Deeb, 3rd ed., 1987, Dar Ibn Kathir, Beirut

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

– The Great History, trans. Muhammad Abdul Mu'id Khan, ed. Encyclopedia, Hyderabad, Deccan

❖ Al-Bari, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abdullah ibn Musa al-Ansari (d. 645 AH)

– The Jewel in the Genealogy of the Prophet and His Ten Companions, trans. Muhammad al-Nubji, 1st ed., 1983 AD, Dar al-Rifai, Riyadh

❖ Al-Baghdadi, Abu Ja'far, Muhammad ibn Habib ibn Umayya ibn Amr al-Hashemi (d. 245 AH)

– Al-Muhbir, trans. Ilse Lichtenberg, Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, India, 1942 AD

❖ Al-Bakri, Abdullah ibn Abdul Aziz al-Andalusi Abu Ubaid (d. 487 AH)

– A Dictionary of Obscure Names of Countries and Places, trans. Mustafa al-Saqa, 3rd ed., 1403 AH, Alam al-Kutub, Beirut

❖ Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir, (d. 679 AH)

– Genealogies of the Nobles, trans. Suhayl Zakar, 1st ed., Dar Al-Fikr, Beirut, 1996

❖ Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn Al-Husayn (d. 458 AH)

– The Branches of Faith, trans. Abd Al-Ali Abd Al-Hamid Hamid, 1st ed., 2003, Al-Rushd Library, Riyadh

❖ Ibn Al-Jawzi, Muhammad ibn Abi Bakr Ayyub Al-Zar'i Abu Abdullah (d. 751 AH)

– Zad Al-Ma'ad fi Huda Khair Al-'Ibad, trans. Shu'ayb Al-Arna'ut - Abd Al-Qadir Al-Arna'ut, Al-Risalah Foundation, Beirut, 14th ed., 1986

❖ Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Ali Al-Zayn Al-Sharif (d. 816 AH)

– Al-Ta'rifat, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1982

❖ Al-Jawhari, Ismail ibn Hammad (d. 393 AH)

– Al-Sihah fi al-Lughah, 4th ed., Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1990.

❖ Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad (d. 354 AH)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

- Al-Thiqat, ed. Muhammad Abd al-Ma'id Khan, The Ottoman Encyclopedia, 1st ed., ed., The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, India, 1973.

❖ Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali ibn Hajar (d. 772 AH)

- Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahaba, ed. Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Jeel, 1st ed., Beirut, 1412 AH

❖ Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi (d. 626 AH)

- Mu'jam al-Buldan, 2nd ed., 1995, Dar Sadir, Beirut

❖ Ibn Hanbal, Ahmad (d. 241 AH)

- Musnad Ahmad, ed. Shu'ayb al-Arna'ut Al-Risala Foundation, 1st ed., 2001 AD

❖ Al-Hamdani, Muhammad ibn Abd al-Mun'im, (d. 900 AH)

- Al-Rawd al-Mu'tar fi Khabar al-Aqtar, ed. Ihsan Abbas, Dar al-Siraj, Beirut, 2nd ed., 1980 AD

❖ Ibn Khaldun, Abd al-Rahman (d. 808 AH)

- Muqaddimah Ibn Khaldun, trans. Khalil Shahata, 1st ed., Dar al-Fikr, Beirut, 1981

❖ al-Dinawari, Abu Hanifa Ahmad ibn Dawud (d. 282 AH)

- al-Akhbar al-Tiwal (The Long Chronicles), trans. Abd al-Mun'im Amer, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, 1st ed., 1960

❖ al-Dinawari), Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah (d. 276 AH)

- al-Imamah and Politics, trans. Taha Muhammad al-Zayni, al-Halabi Foundation, Beirut

❖ al-Dhahabi Shams al-Din, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH)

- Seerat A'lam al-Nubala (The Biography of the Noble Figures), trans. Shu'ayb al-Arna'ut, al-Risala Foundation, 3rd ed., 1985
- o Tadhkirat al-Huffaz (The Memorandum of the Hadith Scholars), trans. Zakaria Uthman, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon 1st ed., 1998

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

– History of Islam and the Deaths of Famous People and Notable Figures, trans. Omar Abdul Salam al-Tadmuri, 2nd ed., Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1993

❖ al-Razi, Abd al-Rahman ibn Abu Hatim (d. 327 AH)

– Criticism and Validation, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1st ed., Beirut, 1952

❖ al-Razi, Zayn al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi (d. 666 AH)

– Mukhtar al-Sihah, trans. Yusuf al-Sheikh Muhammad, 5th ed., Al-Maktaba al-Asriya, Beirut, 1999.

❖ Al-Zubaidi, Abu Abdullah Al-Mus'ab bin Abdullah (d. 236 AH)

– Genealogy of Quraysh, trans. Levi-Provençal, 3rd ed., Dar Al-Ma'arif, Cairo

❖ Ibn Sa'd, Muhammad bin Sa'd bin Mani' Abu Abdullah Al-Basri Al-Zuhri (d. 230 AH)

– The Great Classes, trans. Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut, 1968

❖ Al-Suyuti, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr Abu Al-Fadl (d. 911 AH)

– The Relief of the Slowed-Down Men of Al-Muwatta, Al-Maktaba Al-Tijariyya Al-Kubra, Egypt, 1969

– The Collection of Hadith, a group of researchers, 1st ed., Egypt

❖ Al-Sam'ani, Abu Sa'd Abd Al-Karim (d. 562 AH)

– Al-Ansab, by Abdullah Omar Al-Baroudi, Dar Al-Janan, 1st ed., 1988 AD

❖ Ibn Sayyida Abu Al-Hasan Ali bin Ismail Al-Mursi (d. 458 AH)

– Al-Muhkam wa Al-Muhit Al-It'zam, ed. Abdul Hamid Handawi, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2000 AD

❖ Ibn Taghri Bardi, Abu Al-Mahasin Jamal Al-Din (d. 874 AH)

– Al-Nujum Al-Zahira, Dar Al-Kutub, Egypt

❖ Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah bin Muhammad Al-Kufi (d. 235 AH)

– The Compilation of Hadiths and Athars known as Musannaf Ibn Abi Shaybah, ed. Kamal Youssef Al-Hut, Al-Rushd Library - Riyadh, 1st ed., 1409 AH

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

- Al-Shahid Al-Thani, Zayn Al-Din bin Ali Al-Amili (d. 911 AH)
  - Masalik Al-Afham ila Tanqih Shara'i Al-Islam, ed. Mu'assasat Islamic Knowledge, 1st ed., Bahman Press, Qom, 1413 AH
- Al-Sahib ibn Abbad, Abu al-Qasim al-Sama'il, (d. 385 AH)
  - Al-Muhit fi al-Lughah, ed. Muhammad Hasan al-Yasin, 1st ed., Alam al-Kutub, Beirut, 1994
- Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir, (d. 310 AH)
  - Tarikh al-Tabari, ed. A Selection of Scholars, Brill Press, Leiden, 1879
- Al-Tabarani Abu al-Qasim Sulayman ibn Ahmad, (d. 260 AH)
  - Al-Mu'jam al-Awsat, ed. Abu Mu'adh Tariq ibn Awad Allah ibn Muhammad, Dar al-Haramayn, Cairo, 1995
- Ibn al-Tala', Muhammad ibn al-Faraj al-Qurtubi al-Maliki Abu Abdullah, also known as al-Tala'i, (d. 497 AH)
  - Aqdiyat al-Rasul, Dar al-Kitab al-Arabi Beirut, 1426 AH
- Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah ibn Abdullah, (d. 571 AH)
  - History of Damascus, ed. Ali Shiri, Dar al-Fikr
- Ibn Abd al-Barr, Abu Umar Yusuf ibn Abdullah, (d. 463 AH)
  - Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab, trans. Ali Muhammad al-Bajawi, Al-Nahda Library, Dar al-Jeel, Beirut, 1960 CE
- Al-Asqalani, Ibn Hajar Ahmad ibn Ali ibn Hajar (d. 772 AH)
  - Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahaba, trans. Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Jeel, 1st ed., Beirut, 1412 AH
  - Lisan al-Mizan, trans. Da'irat al-Ma'rif al-Nizamiyya - India, Al-A'lami Foundation for Publications, Beirut, 1986 CE
- Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah ibn Abdullah (d. 571 AH)
  - Tarikh Dimashq, trans. Ali Shiri, Dar al-Fikr

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

- Al-Ajli, Ahmad ibn Abdullah ibn Salih Abu al-Hasan (d. 261 AH)
  - Ma'rifat al-Thiqat, trans. Abd al-Alim Abd al-Azim al-Bastawi, 1st ed., 1985 CE, Dar al-Jeel Library, Medina
- Al-Aini Abu Muhammad Mahmud ibn Ahmad ibn Musa Badr al-Din (d. 855 AH)
  - Maghani al-Akhyar fi Sharh Asmi Rijal Ma'ani al-Athar (The Songs of the Righteous in Explaining the Names of the Men of the Meanings of the Hadiths), trans. Muhammad Hasan Muhammad Hasan Ismail, 1st ed., 2006, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut
- Ibn A'tham, Abu Muhammad Ahmad (d. 314 AH)
  - al-Futuh (The Conquests), trans. Ali Shiri, 1st ed., 1991, Dar al-Adwaa
- Ibn Faris, Abu al-Husayn Ahmad (d. 395 AH(
  - Mu'jam Maqayis al-Lughah (The Dictionary of Language Measurements), trans. Abd al-Salam Muhammad Harun, 1st ed. 1979, Dar al-Fikr
- al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Basri (d. 170 AH)
  - al-Ayn (The Eye), trans. Mahdi al-Makhzumi, Maktabat al-Hilal
- al-Fakihi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ishaq (A scholar of the 3rd century AH)
  - News of Mecca in Ancient and Modern Times, trans. Abd al-Malik ibn Abd Allah ibn Duhaysh, 2nd ed., Dar al-Fikr, Beirut, 1994
- Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail, (d. 732 AH)
  - A Brief History of Humankind, 1st ed., Al-Husayniyya Press, Egypt
- Al-Qurtubi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim, (d. 600 AH)
  - Introduction to Genealogies and the Honoring of Noble People, trans. Saad Abd al-Maqsud, Dar al-Manar, Cairo
- Al-Qalqashandi, Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali ibn Ahmad al-Fazari, (d. 821 AH)
  - The Deeds of Excellence in the Landmarks of the Caliphate, trans. Abd al-Sattar Muhammad Faraj, Kuwait, 2nd ed., 1985

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

- Subh al-A'sha in the Art of Composition, trans. Yusuf Ali al-Tawil, Dar al-Fikr, Damascus, 1987
- Nihayat al-Arab in Knowing the Genealogies of the Arabs, trans. Ibrahim Al-Abyari, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2nd ed., Beirut, 1980

❖ Ibn Kathir, Ismail ibn Umar ibn Kathir Al-Qurashi Abu Al-Fida (d. 774 AH)
- Al-Bidayah wa Al-Nihayah, Maktaba Al-Ma'arif, Beirut

❖ Al-Kufi, Muhammad ibn Sulayman (one of the prominent figures of the third century)
- o Manaqib Amir Al-Mu'minin (peace be upon him) (trans. Muhammad Baqir Al-Mahmoudi, Majma' Ihya Al-Thaqafa Al-Islamiyyah, 1st ed., 1412 AH, Qom, Iran

❖ Al-Kafwi, Abu Al-Baqa', Yub ibn Musa Al-Husayni Al-Quraimi (d. 1094 AH)
- Al-Kulliyyat: A Dictionary of Terminology and Linguistic Differences, trans. Adman Darwish, Al-Risala Foundation, Beirut

❖ Al-Mas'udi, Abu Al-Hasan ibn Ali (d. 346 AH)
- Muruj Al-Dhahab wa Ma'aden Al-Jawhar (The Meadows of Gold and Mines of Gems), trans. Kamal Hasan Mar'i, 1st ed., Al-Maktaba Al-Asriya, Beirut, 2005
- Al-Tabyh wa al-Ashraf, trans. Abdullah Ismail al-Sawi, Dar al-Sawi, Cairo

❖ al-Muttaqi al-Hindi, Ala' al-Din Ali ibn Hussam al-Din (d. 975 AH)
- Kanz al-Ummal fi Sunan al-Aqwal wa al-Af'al, al-Risala Foundation – Beirut 1989

❖ Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali (d. 711 AH)
- Mukhtasar Tarikh Dimashq, trans. Ruhiya al-Nahhas, Dar al-Fikr, 1st ed., 1984

❖ Ibn al-Mujawir, Jamal al-Din Abu al-Fath Yusuf ibn Muhammad (d. 690 AH)
- Tarikh al-Mustabsir, trans. Mamdouh Hasan Muhammad, Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya, 1996, Cairo

❖ al-Manqari, Nasr ibn Muzahim (d. 212 AH)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

– The Battle of Siffin, trans. Abd al-Salam Muhammad Harun, 2nd ed., 1382 AH, al-Mu'assasa al-Arabiyya al-Hadithah, p. 40 0

❖ Al-Mawardi, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad (d. 450 AH)

– o Al-Ahkam al-Sultaniyyah, Dar al-Hadith, Cairo

❖ Al-Maqdisi, al-Mutahhar ibn Tahir (d. c. 355 AH)

– Al-Bidā' wa al-Tarīkh, ed. Clement Huader, ed. Bertrand, Paris, 1919

❖ Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyi al-Din ibn Sharaf (d. 676 AH)

– Tahdhīb al-Asmā' wa al-Lughat, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon

❖ Al-Hakim al-Naysaburi, Abu Abdullah (d. 405 AH)

– Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn, ed. Mustafa 'Abd al-Qadir 'Ata, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2nd ed., Beirut, Lebanon, 2002

❖ Waki', Abu Bakr Muhammad ibn Khalaf (d. 306 AH)

– Akhbar al-Qudah, ed. Abd al- Dear Mustafa Al-Maraghi, The Great Commercial Library, 1st ed., 1947 AD, Al-Yaqubi, Ahmad ibn Ishaq ibn Ja`far ibn Wahb (died: after 292 AH)

– History of Al-Ya'qubi, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st ed., 1422 AH, Beirut

❖ Abu Ya'la, Ahmad ibn Ali ibn Al-Mutha ibn Yahya (d. 307 AH)

– Musnad Abi Ya'la Al-Mawsili, Musnad Abi Ya'la, trans. Hussein Salim Asad, 1st ed., Dar Al-Ma'mun for Heritage, Damascus

C – Modern References:

❖ Al-Amini, Abdul-Hussein Ahmad (d. 139 AH)

– Amr ibn Al-'As and His Poetry on Ghadir, Center for Doctrinal Research

– Ghadir in the Book, Sunnah, and Literature, 4th ed., Dar Al-Kutub Al-Arabi, Lebanon, 1977

❖ Al-Boroujerdi, Sayyid Ali (d. 1313 AH)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

– Methods of Article in Knowing the Classes of Narrators, trans. Sayyid Mahdi Al-Raja'i, 1st ed., 1410 AH, Qom

❖ Al-Basri, Ahmad ibn Abdul Al-Rida, (d. 1086)

– Faiq al-Maqal fi al-Hadith wa al-Rijal, trans. Ghala Muhsin Qaysariyya, 1st ed., 1422 AH, Qom.

❖ al-Tastari, Muhammad Taqi, (d. 1995)

– Baghj al-Sagha fi Sharh Nahj al-Balagha, Nahj al-Balagha Foundation.

❖ al-Jumaih, Ibrahim Abd al-Aziz

– Judges of Medina and Mecca in the Umayyad Era (41-132 AH), Global Publishing Center, Jeddah.

❖ al-Rayshahri, Muhammad

– Encyclopedia of Imam Ali in the Book, Sunnah, and History, 2nd ed., 1425 AH, Dar al-Hadith, Qom.

❖ al-Zarkali Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali, (d. 1396 AH)

– Al-I'lam, Dar al-Ilm lil-Malayin, 5th ed., 2002.

❖ al-Subhani, Sheikh Ja'far

– The System of Judiciary and Testimony in Islam, Imam al-Sadiq Foundation, Qom

❖ Shahidi, Sayyid Ja'far

– Ali Az Zaban Ali, Tehran, 1377 AH

❖ Shirazi, Sayyid Muhammad al-Musawi (d. 1391 AH)

– The Saved Sect, trans. Fadhil al-Furati, 2nd ed., Al-Amin Library

❖ Tahmaz, Abd al-Hamid Mahmud

– Abu Musa al-Ash'ari, Dar al-Qalam, Beirut, 1st ed., 1991

❖ al-'Amili, Ja'far Murtaza

– Ali and the Kharijites, Center for Doctrinal Research

❖ al-'Amili, Ali al-Kurani

– Jawahir al-Tarikh, 1st ed., 1425 AH

❖ al-Lawasani, Sayyid Hasan al-Husayni

– Nur al-Afham fi Ilm al-Kalam, trans. Ibrahim al-Lawasani, Islamic Publishing Foundation affiliated with the Society of Teachers, Qom, 1st ed., 1425 AH

❖ al-Fahl, Maher Yassin al-Hiti

– The Impact of Different Texts and Chains of Transmission on the Differences of Jurists, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 2002.

❖ Al-Qabanchi, Sayyid Hasan

– Musnad of Imam Ali (peace be upon him), trans. Tahir Al-Salami, Center for Doctrinal Research

❖ Al-Mughiri, Abd Al-Rahman bin Hamad bin Zaid Al-Lami (d. 1364 AH)

– Selected Books on the Genealogy of Arab Tribes, trans. Ibrahim bin Muhammad, Imam Al-Sadiq Foundation, Encyclopedia of the Companions of Jurists, Imam Al-Sadiq Foundation (peace be upon him) for Islamic Research and Studies

❖ Ibn Ma'sum, Ali Khan Al-Madani Al-Shirazi Al-Hussaini (d. 1120 AH)

– The High Degrees, trans. Muhammad Sadiq Bahr Al-Ulum, 2nd ed., 1397 AH, Qom

❖ Mayara, Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmad bin Muhammad Al-Fasi (d. 1072 AH)

– Al-Itqan wa Al-Ahkam fi Sharh Tuhfat Al-Hukkam, known as Sharh Mayara, Dar Al-Ma'rifah

D: Magazines and Periodicals

❖ Al-Bashir, The Judicial System in Early Islam, Ijtihad and Renewal Magazine, Issue: 3, 2006

– General Presidency of Scientific Research and Iftaa Administrations, Islamic Research Magazine.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثالث والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية